



من تفرع الأجراس؟

مباراة كرة الرئاسة.. (حكومة الاويصة)

اصبح انتزاع المناصب السيادة في العراق الجديد مثل احتلال المواقع في تصفيات كرة القدم يخرج من مصفوفهم الكبار ويتقدم الصغار بمفاجات ضربات الجزاء التي يحكم ويتحكم فيها الجنون البرقراطي . والبعض من المراقبين من خارج منطقة الجراء . للاسف هذا المنطق اصبح هو السائد في اختيار اهم المناصب التي يعتمد عليها مصير الشعب العراقي في دوري الحياة الساخن والتهيب ، وصار الان منطق هو السائد ولاغرابة في لعبة العراق الديمقراطية ان يفوز منتخب الصومال وجزر القمر على البرازيل ويخرج من التصفيات ابطال الدوري السيطرالمالكي والسوداني والعبادي والزري وحجي باسم والشطري وكل من رشحتهم ابواق التحليل السياسي في الفضائيات ودكاكين المستشارين المتطفلة على صراع الديكة في مدرسة الجزيرة . ولم يعد غريبا ولا عجيبا على السادة الذين جهزوا بدلات زفافهم واربطه العنق المتعددة من التصفيات والاطياف الفضائيات واتجاهات الفلزين من المدمنين على المناصب الاستشارية والاعلامية والدبلوماسية والعقود الاستثمارية من اطلاق الزغاريد منذ اللحظة الاولى لظهور الدخان الابيض من المنطفلة الخضراء او البيت الابيض وتلها دبي وطهران والسفراء والاعلامية والاطمئنان المسك ببقية البرزان فالهول جاهر والتفريعات المنطق حسب الطلب معدة مسبقا وتتعلق مع صفارة الحكم . والجمهور اخر من يعلم وهو يترقب دخان وزارة المالية لاطلاق الرواتب حين يطلقها البنك الفدرالي الامريكي ويصل الدولار ليد المتسول العراقي من اصل امواله وترقب العين الاخرى تصريحات وزارة التجارة لاطلاق السلة الغذائية لسد رمق اسود الراغبين الذين حوثلهم سياسات المحاصصة لارانب تحركهم العضا والجزرة ولم نعد نسمع تعديرات الحرية والقاومة والانتصار لفترة فسمارت العزة حين فاز ابو الحصة ومك الدولار بالمنصب الاسمي هو الملك الذي خرج من خلف الكواليس وحين صعد للمنصة بإدارة جمهور دوري البارح بالم فندك يا زندي ، واصبح تكرر المشهد هو الحال المتاد وليس استحالة ان يقتضيه بعد ان وصل ذات يوم لغمار فاشل في التوسمة ولم ينجح مثل شقيقه عماد وعرف كيف ينجح باستمالة العم سام وعراقي حذرة ابستت بعد ان اجلت وزارة العدل الامريكية تنشر التسريبات المتعلقة بفضايح جماعتا من كل الاطياف فهم يعيشون القاصرات ويمارسون مقدوس الشيطان على الرغم من علامات التقوى المسمومة فيها جياهم .!

لا تحزن ولا تعلق ياقدوري فبعد كل الذي جرى وتوقع للذي سيجري فان الجمهور مجرد الاطلاق على تامين الراتب والسلة الغذائية ومعها قنينة غاز للطبخ سيسلم غرة العزة واستموات المرحجات ويدون الحاجة للمول بهاتف باروخ بالسلم فندك ياوب الجزيرة والحصة والدولار .!

ياترى هل سنصعد تصريحات رئيس وزراء شركة الاويصة (الاسم مستمد من صفات الذئب الصغير) وهو المتهم بالتلاعب بسلة المحصة الغذائية لطبقة المدارس ... انا شخصيا لا استامن حكومة الاويصة على خزائن العراق ومسير ومستقبل اجياله فالذئب لا يغير صفاته حتى لو مر الزمن وتولى رئاسة الوزراء...!

هاشم حسن التميمي



بغداد

منهجية الضرائب للدولة

ارتابتنا بمهنية ومنهجية علمية وموضوعية ان نجري حواراً مكثفاً بلغة منهجية ومسؤولة في جدوى زخم القرارات الخاصة بالضرائب والتعريف الجمركية ومدى جودها على الاقتصاد الوطني والخدمات القابلة للتوقع للرد والجمع والتاجر ورجل الأعمال والصناعي والمستثمر والشركات نأمل منه تصحيح مسارات منهجية للضرائب وجدى التمتع بالخدمات القابلة برونه اصلاحية وتصحيح او محاولة انصاح مسارات وتركيبية القرارات الحكومية الاقتصادية تستند منهجية الضرائب والرسوم الحكومية على مبادئ المسؤولية والشريعة والعدالة، وتشمل الضرائب الفيدرالية والاقليمية والمحلية وضريبة القيمة المضافة، وضريبة الدخل، وضريبة الدخل الشخصي، والضرائب الانتقائية، وما إلى ذلك. وهي تنظم وبطاقة التوزيع المالي والرقابة، وتضمن إيرادات الموازنة والتنظيم الاقتصادي الكلي بشكل نظامي ومنظم.

عقيل جبر علي الحمداوي



بغداد

حقوق العمال

كثيره ، وعد رئيس الوزراء المكلف ، العمال ، بحماية حقوقهم وصيانة كرامتهم بمناسبة يومهم العالمي ، ووعد الزبدي هذا هو روح مسياقه الحقيقي ، لكان قد دخل ولايته معدلا جميع قوانين جمهورية العراق بندا من القانون الاساسي ، الدستور ، مردوا بقانون العمل ، وقانون الضمان الاجتماعي وصولا الى قانون حق التظاهر والاعتصام ، وهو تصريح يشير ان هؤلاء دخل مبكرا عالم الوجود الفضفاض ، وانه التزم بتبني مهمة دعا اليها العمال عام 1948 اثر ما اوردت به الحركات الجارية العمالية من تهديد لانتهاكات الرأسمالية لحقوقهم ، وفي عقمتها اجر فائض القيمة وطل ساعات العمل وسوء بيئة العمال وهم يتسجون الخيرات ، مقابل تراكم رأس المال لدى ملاك ، وذاك كان نواتا لتشكيل الضمان الضراغ الاثري بين اصحاب رؤوس الاموال ويانعي قوة عملهم ، وكان ذلك ايضا بداية طريق النفع بالاعتراف ببيوم العمال العالمي الذي يصادف يوم التكليف ، وهو يوم وقف العالم منذ اكثر من قرنين عاجزا عن تحقيق وعد دولتهم ، ولا ما كان عيد العمال هذا الذي ارستت قواعد الاممية الثانية . ان اوزار الوجود لا تقاس بالجلل سيدي الرئيس ، فقد شيع الناس وعودا ، وانما تقاس بورقة عمل ، يطلق عليها البرنامج ، وهي عبارة عن خطة مدعومة بارقام بدايتها حجم الدخل المحلي الا ان وما يضيف عليه برنامجكم من نمو في بحر مددة عادة تقاس بالسنوات . ودور كل وزارة في نمو الابداعات ، وكلة مفيدة بالانتاجية ونمو عدد الوحدات . بلغة الاقتصاد السياسي ، نحن بحاجة الى رئيس وزراء يؤمن بؤن مورد الانتاج ، وفي وزير يجعل جدول الابداعات بالبرنامج الحكومي الناجح في العراق اليوم ، يبدأ باعادة التجميل المرجلي لدور القطاع العام وابعاد نفقات التشغيلية عن الخزنة المركزية ، وقد بدأ السوداني بمحاولات وعلى الوزارات البناء عليها ، وان الازمة الاقتصادية مستجدا بالتحلل ، اذا ما كان المعمل بدل المول ، والورشه بدل الكافيه ، والاسكان الصناعي والزراعي بدل الميرجات السكنية الفارشة ، وان تكون السياحة مدمومة بالعمال العراقي ، وفي تكون زيارة الاماكن المقدسة مقديمة للعمال الاحية ، فوجدوا المراقف المقدسة بيننا نعمة من ما بالخصر ، نحن نمتلك كل عوامل الانتاج ، راسمال ، الارض ، العمال ، الكفاءات الادارية ، المواد الخام ، المياه ، ولكن نفتقد القائد الذي يجمع حوله من يؤمن بالانتاج ، كان عن طريق القطاع العام او الخاص ، ونفتقد التطبيق الحقيقي للقوانين ، ولها في تجربة الصين خير مثال للدولة بظننا ، مطالبنا صعبة ولكننا في وقتنا هذا نملك الحل الوحيد لزامتنا ، وهي مطالب العمال الحقيقية في يومهم هذا ، ووعدهم هذا ، مع فائق التقدير .

خليل ابراهيم العبيدي



بغداد

الزعفرانية تبقى جميلة

دعيت الى احتفالية وتغطية اعلامية في منطقة الزعفرانية ولحبي للسير على الاقدام تنفيذاً لتوصيات الطبيب فقد اخذتني قدماتي الى منطقة تقع على الشوارع العام بين مجلس الزعفرانية ونفقها الجديد وبين مجمع سكني يحمل اسم الزمراء السكني وهذه المنطقة فيها الكثير من البناء العشوائي والعرق الوعرة تاهيك عن تميزها بالامثال وانها مكب للسياحة والغنايات والمياه الالسة ، لاتلحق بمنطقة مهمة في بغداد ويستحقها الاف العراقيين ..... الى انظار السادة المسؤولين في محافظة بغداد وامانتها العزيزة والى الاخوة الاعزاء الى المجلس البلدي اومن يهمة الامر في منطقة الزعفرانية لاتخاذ مابيلزم لظهور الزعفرانية بالشكل الاجمل وهي تستحق ذلك ولا بد ان تبقى جميلة دائما مع خالص التحيات.

صباح الخزعلي



بغداد

العراق يصدر النفط عبر ربيعة ويتسلم شحنة دولار تنعش السيولة

الشروع بمد أنبوب استراتيجي يوصل خام الجنوب إلى ثلاث جهات



بغداد - ابتغال العربي عبر 70 صهريجاً محملاً بالنفط العراقي، عبر شحنة تصديرية، منفذ ربيعة باتجاه الأراضي السورية في إطار تنويع منافذ تصدير الخام، على خلفية التوترات التي تشهدها الملاحة البحرية في مضيق هرمز، فيما تسلم العراق شحنة جديدة من الدولار النقدي ضمن دفعات شهرية، تهدف إلى دعم تدفق العملة في الأسواق المحلية. وأعلن رئيس هيئة المنافذ الحدودية الفريق عمر الوائلي في بيان تلقته (الزمان) أمس (الانطلاق أول عملية تصدير للنفط الخام عبر منفذ ربيعة الحدودي، حيث تم تصدير 70 صهريجاً محملاً بالنفط باتجاه سوريا، وفق إجراءات تنظيمية وأمنية معتمدة، وبإشراف مباشر من الجهات الحكومية المختصة).

تنويع السوق

ولفت إلى (تصدير النفط عبر المنافذ البرية، يعد خياراً مهماً لتنويع قنوات التسويق وتقليل المخاطر المرتبطة بالأسواق التقليدية). من جانبه، أكد مدير عام الهيئة العامة للمركبات ناصر قاسم داود، انطلاق عمليات تصدير النفط الخام عبر منفذ ربيعة الحدودي، كدفعة أولى، في خطوة تعزز

ناقلات : النفط العراقي ينقل بالناقلات عبر منفذ ربيعة بالتنسيق مع الجهات الساندة لتوفير بيئة عمل مرنة وأمنة. وفت إلى (إمكانية زيادة أعداد الشاحنات خلال المرحلة المقبلة وفقاً للخطة التشغيلية المرسومة). وأوضح قاسم داود (منفذ ربيعة) انسيابية حركة الصهاريج وسرعة العمل مستمر على تطوير بنيتها التحتية ورفع قدراته التشغيلية بما يواكب تصاعد حركة التبادل التجاري وقطاع الطاقة، في غضون ذلك، باشرت وزارة النفط، بتنفيذ مشروع أنبوب بصرة حديثة بطاقة 2.5 مليون برميل يوميا. وقال المتحدث باسم الوزارة صاحب برزون أمس إن (الأنبوب النفطي بصرة حديثة، هو مشروع استراتيجي مهم، يبلغ طوله 700 كيلومتر ويقطر 56 عقدة، وقد تم

طاقته الإنتاجية أكثر من مليون برميل يوميا). ووجدت تأكيداً إن (هذا الأنبوب تعرض لأضرار كبيرة بسبب سيطرة داعش والأحداث التي شهدتها السنوات الماضية، إلا إن الوزارة تمكنت من إعادة تأهيله، ونحسن الآن في المراحل الأخيرة من الفحص، تمهيداً لتأمين تصدير النفط قريباً، بطاقة تصل إلى 600 ألف برميل يوميا). على صعيد متصل، كشف الخبير الاقتصادي نبيل الموسوي، وصول شحنة جديدة من الدولار النقدي إلى بغداد، في إطار ما وصفه بالمدعم الأمريكي المرتبط بالمرحلة المقبلة وتشكيل الحكومة. وكتب الموسوي على صفحته فيسبوك أمس إن (العراق يتسلم شهرياً نحو مليار دولار، توزع بين دفعتين تقديبتين). مشيراً إلى إن (الشحنة التي وصلت، تأتي ضمن هذا السياق المالي المستمر). واستند بالقول إن (وصول هذه السيولة الولاوية من شأنه أن يسهم في تحسين سعر صرف الدينار خلال الأسبوع الجاري). ونقل الولايات المتحدة، الأموال بمبالغ تتراوح بين 400 إلى 500 مليون دولار كل مرة إلى بغداد منذ سنوات طويلة، وهذه الدفعات مرتبطة بمبيعات النفط العراقي.

إجراء التعاقد النهائي مع وزارة الصناعة والمعادن، لتكون صناعة الأنابيب عراقية من خلال الشركة العامة للحديد والصلب). وفت إلى (مشروع الأنابيب النفطي سينتج نحو مليونين ونصف المليون برميل يوميا، وسيستفاد منه عبر تصدير النفط إلى ثلاثة جهات هي بانياس في سوريا، وجيهان في تركيا، والعقبة في الأردن، كما سيتم بجمع المصافي الواقعة على خط مساره في محافظات الجنوب والوسط والشمال). اوليات النفط وشدد على القول إنه (تم رصد مليار ونصف المليمار دولار للمشروع، وقد تم البدء بالعمل به، وبعد المشروع من اهم اولويات وزارة النفط، لأنه سيوفر منافذ تنوعية لتصدير النفط الخام). وأوضح برزون إن (انجاز المشروع يعتمد على توفير التخصصات المالية، وبشأن خط الأنابيب النفطي كركوك جيهان، أشار إلى إنه (في الفترة الأخيرة، وبعد الأحداث التي أثرت على الملاحة في مضيق هرمز، تم التوجه إلى تفعيل المنافذ الأخرى، إذ إن منفذ جيهان عبر إقليم كردستان ما يزال مستمرا بتصدير الأخيرة، أما المشروع الوطني الثاني، وهو أنبوب خط كركوك جيهان الناقل، فيعد مهما جدا، إذ تبلغ

تقدم يضع ثقله في مسار التوازن لإنجاز الإستحقاق الدستوري وخبير : طبقة ظل تتحكم بمفاتيح تشكيل الحكومة



ضياء واجد



علي الحمود

داخلية تجعله مقبولة نسبياً لدى الأطراف المؤثرة). واستشهد بالقول إن (هذا القبول الهش قد يتحول إلى نقطة ضعف في حال محاولة أي طرف فرض شروط إضافية، ما يجعل الحكومة المقبلة عرضة لمحاولات التأثير والتطويق من أكثر من جهة). وفت إلى (النفوذ الإيراني في العراق، يمثل بنية متكاملة تشمل فصولا مسلحة وقوى سياسية ونفوذاً اقتصادياً، وهو ما يمنحها قدرة على التعطيل أو التمرير المشروط للحكومة وفق مصالحها). وأوضح المهندس إن (ذلك قد يتضمن ضمان حصص وزارية محددة أو الحفاظ على النفوذ الأمني والاقتصادي). مؤكداً إن (السيناريوهات المحتملة لتشكيل الحكومة تتراوح بين التوازن الفلج الذي ينتج حكومة ضعيفة، والفتوى السياسي الذي يعطل المسار، والاحتواء الأمريكي عبر الدعم السياسي والاقتصادي، وصولاً إلى سيناريو الصفقة الكبرى بين واشنطن وطهران، أو

سيناريو الانفجار الصامت الذي يعيد خلط الأوراق سياسياً). وشدد على القول إن (السؤال الحقيقي لا يتعلق بمن يشكل الحكومة، بل بمن يمتلك قرار استمرارها، في ظل ارتباط استقرارها بالغطاء الخارجي الذي سرح بولادتها). مبيئاً أن (المشهد سيبقى رهوناً بقدرة الأطراف على إدارة التوازنات دون الانزلاق إلى صدامات مباشرة). إلى ذلك، أكد عضو حزب تقدم على المحمود، إن الحزب كان في طبيعة القوى التي بادرت إلى تهئية ودعم رئيس الوزراء المكلف في الزبدي، مشدداً على إن المرحلة الحالية تتطلب تظافر الجهود لضمان نجاح الحكومة المقبلة في مواجهة التحديات السياسية والاقتصادية. وقال المحمود، في تصريح أمس إن (حزب تقدم، بصفتة الممثل الأكبر للمكون، كان من السباين على المستوى الوطني في دعم المكلف منذ اللحظات الأولى لتكليفه). مبيئاً إن (هذا الموقف ينطلق من

الحرص على المضي بالاستحقاقات الدستورية). وأضاف إن (الحزب يدعم تحقيق الاستحقاقات الوطنية وضمان التوازن بين جميع المكونات). مشيراً إلى إن (المكون السنني، من خلال حزب تقدم، سيحصل على استحقاقه الطبيعي بما يخدم مصلحة العراق العليا، ويتناسب مع متطلبات المرحلة التي تتطلب توازنات دقيقة على المستويين الداخلي والدولي). رص الصفوف وشدد المحمود على (أهمية رص الصفوف في الوقت الحالي لتشكيل حكومة قادرة على تحمل المسؤولية بمستوى عال من المهنية والكفاءة). أوضح المحمود إنه (يتم التطرق حتى الآن إلى تفاصيل عدد الوزارات أو تسمياتها). مستنداً بالقول إن (الكون السنني سيحصل على استحقاقه الحزب في هذه المرحلة، ولاسيما إن حزب التقدم يعد من الداعمين الرئيسيين لرئيس الوزراء المكلف وحكومته المقبلة).

علماء العراق يقلدون الأنباري وفاء التميز المعرفي

مهندس بيئة يقطع 3 ملايين كيلو متر من أجل رسالته التعليمية

واصدقا وأسرة الراحل قام الوزير والبرلماني الأسبق إبراهيم بحر العلوم بتقليد نجل الأنباري قلادة التميز العلمي والعطاء العلمي.

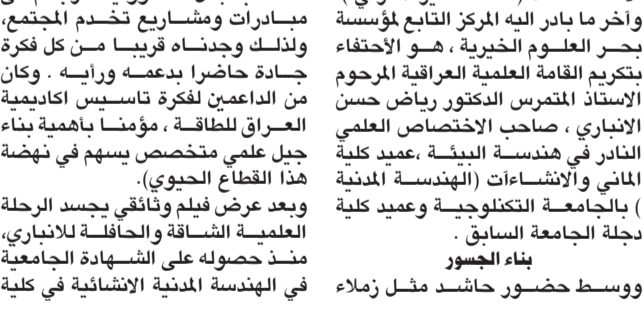
ان (الأنباري هو العراقي الوحيد الذي احسن فكرة نقل النشاط العلمي الجامعي الى الخارج عبر مؤتمرات اقيمت في عدد من عواصم الدول العربية، وذلك خلال تقاعده حقيقه الوضغ الامني وتغزر حضور الباحثين والاكاديميين العرب والاجانب الى بغداد).

الهندسة بجامعة بغداد عام 1975 - 1976 ، مروراً بعشواره الوظيفي عام 1978 في مؤسسة المعاهد الفنية العراقية، بعد ان القى كلمة وصف شهدت المعاهد التقنية في بابل وكربلاء والأقسام الجامعية في بغداد، جهده العلمي وعطاءه الامحدود، وتوات كلمت الاسادة واستدكار المواقف العلمية والجهد الخلاق للأنباري، الذي ترك اثرا واضحا في المسيرة العلمية والبحنية العراقية في واحد من أندر القطاعات الهندية وهو هندسة البيئة .

تجاوز التحديات والى الانباري تسجيل وناقق التعليم العالي مساهمته في حل مشكلة خريججي التعليم الاهلي الجامعي من الكليات التي لم تستكمل موافقاتها الرسمية . مبرع تقدراته امكن انجاز العديد من المشاريع وتجاوز الكثير من التحديات التي واجهها التعليم العالي في أعقاب نيسان 2003 .

عندما تغيب الدولة يبرز دور أهل الثقة والعلم في تقدير الكفاءات ومكافاة اصحاب المعرفة والعطاء العلمي. وهو ما فعلته مبادرات مشهورة بينها تولى مركز العلمين للدراسات البيئية والتغيرات المناخية والحياة، مهمة تقليد علماء واداميين من مختلف الاختصاصات (قلادة التميز المعرفي)، وآخر ما يابر اله المركز التابع لمؤسسة بحر العلوم العلمية، هو الاحتفاء بتكريم القادة العراقية المرحوم الاستاذ المحترم الدكتور رياض حسن الأنباري ، صاحب الاختصاص العلمي النادر في هندسة البيئة، عميد كلية المائي والانشاءات (الهندسة المدنية) بالجامعة التكنولوجية وعميد كلية دجلة الجامعة السابق .

وسط حضور حاشد مثل زملاء



Published in Baghdad - London Founder: Saad Al Bazzaz 10 - 4 - 1997 Printed in Baghdad and London عنوان مكاتب بريطانيا 18 - 20 Dailing Road , Hammersmith, London, W60 JB Tel: +44(0)20 8563 1000 E-Mail: london@azzaman.com العنوان الالكتروني www.azzaman.com

## الإنطباع الأول ليس دائماً هو الحقيقة

تلقتني في حياتنا بأشخاص عرفنا أصواتهم وصورهم قبل رؤيتهم ، وقرأنا أرواحهم قبل أن نقرأ وجوههم. نتحدث إليهم طويلاً، نتبادل معهم الكلمات ومعها بعض الألفه. ثم يأتي اليوم الذي يحدث فيه اللقاء الأول وجهاً لوجه، ذلك اللقاء الذي يحمل في داخله رغبة خفية وأسئلة كثيرة لا تقال. فالإنسان في تلك اللحظة لا يأتي دائماً في أفضل حالاته. قد يصل مرفقاً، متقللاً بالقل، أو عابراً طرفاً أطفأ شبتاً من بريقه. ربما لم يمنحه الوقت فرصة للاهتمام بمظهره، أو ترك التعب أثره على وجهه، أو خذله مزاجه في أكثر اللحظات حساسية.

ومع ذلك، يقف أمام الآخر تحت سلطة الانطباع الأول، ذلك الحكم السريع الذي يصدر أحياناً بلا رحمة. والمرأة، بما تمتلكه من حدى عالٍ وذكاء عاطفي، تستطيع أن تقر ما خفي في العيون.

تميز من نظرة عابرة إن كانت قد تركت أثراً جميلاً، أو إن كان المقابل قد فوجئ بصورة لم تشبه ما رسمه في خياله. تدرك من نبذة صوته إن كان معجباً حقاً، أو يحاول إخفاء خيبة خلف كلمات مهذبة.

فالعيون كثيراً ما تقول ما تعجز المجاملة عن ستره. وأحياناً يكون الوجد في التفاصيل الصغيرة: حين تشعر المرأة أن من التقاها للمرة الأولى لم يمنحها نظرة حقيقية، وأنه كان يشبع بصره عنها، منشغلاً بالنظر إلى شيء آخر، كأنه يهرب من مواجهتها أو يتجنب تأملها. لحظة كهذه قد تمر على الطرف الآخر عابرة، لكنها تترك في داخلها إحساساً جارحاً، وتوقظ ألماً صامتاً لا يراه أحد.

فهي لا تقدر الأمر على أنه شرود عابر، بل قد تراه رسالة خفية بعدم القبول أو الاكتراث. وقد يحدث أن يكون الخيال قد بالغ في رسم الصورة، أو أن التوقعات صنعت هيئة غير موجودة أصلاً، فيأتي الواقع مختلفاً، لا لأنه سيئ، بل لأنه حقيقي فقط. هنا تبدأ خيبة بعض الناس، لا من الشخص نفسه، بل من الصورة التي اخترعها عنه في أنفاسهم.

لكن الإنصاف يقتضي أن نعترف بأن الانطباع الأول ليس دائماً الحقيقة، بل قد يكون أكثر الأحكام ظمناً لأنه يبنى على لحظة عابرة، وعلى هيئة مؤقتة، وعلى مزاج لا يديم، وعلى ظروف لا تعرف عنها شيئاً.

كف من شخص لم يلفت انتباهنا أمر مرة، ثم أصبح لاحقاً من أجمل من عرفناهم روحاً وشخصياً. وكف من شخص أهدرنا في اللقاء الأول، ثم اكتشفنا أن البريق كان سطحا فقط. الحياة أوسع من لحظة أولى، والناس

أعمق من نظرة عابرة. لذلك لا تظلم أحداً مجرد أنك لم تعجب به في اللقاء الأول، فقد تكون رأيت

تعبه لا حقيقته، وملاحه المتعب لا روحه، وصمته المؤقت لا شخصيته. امنح الآخرين فرصة ثانية، ففي كثير من الأحيان يبدأ الجمال الحقيقي بعد زوال رغبة اللقاء الأول.

هدير الجبوري

الموصل

لسنا متأخرين .. نحن في توقيتنا الخاص

لكل شيء، أو أن "حكمة قديمة تتكرر في ثقافات مختلفة، وتعود جذورها إلى تصورات عميقة عن الزمن والإنسان، كما نجدتها في نصوص مثل سفر الجامعة، حيث يُقال إن لكل أمر تحت السماء وقتاً محدداً. هذه الفكرة، رغم بساطتها، تصطبغ بوميماً بإحساس داخلي مختلف تماماً: شعور دائم بأننا متأخرون.

يتسلل هذا الشعور بهدوء، عبر المقارنات غير الملتهمة، عبر مراقبة الآخرين، عبر حمل عابرة من قبيل "كان يجب أن..." أو "لو أنني بدأت مبكراً...". يتحول الزمن من مساحة تعيش فيها، إلى مقياس متساوٍ لنفسنا لا نطلبه، ما يعود السؤال: ماذا أريد؟ بل: لماذا لم أصل بعد؟

لكن الحقيقة التي يغفلها كثيرون أن الزمن ليس سباقاً موحداً. لا توجد نقطة انطلاق واحدة، ولا خط نهائية متطابق للجميع. كل تجربة إنسانية تبني على ظروف مختلفة، اختيارات مختلفة، وحتى تأخيرات تبدو عشوائية، لكنها غالباً ما تعيد تشكيل المسار بطريقة لا يمكن توقعها.

الشعور بالتأخر لا يأتي من الواقع بقدر ما يأتي من الصورة التي نرسمها له. نحدد أعماراً للنجاح، مواعيد للحب، توقيتات للإنجاز، وكان الحياة جدول زمني يجب الالتزام به. وعندما لا تتطابق حياتنا مع هذا الجدول، نفكر ذلك كفضل، لا كاختلاف.

غير أن بعض التأخيرات ليست متأخراً أصلاً، بل نصحاً يحدث في وقته. أشياء، ربما لا يمكن أن نفهم أو نتخيل قبل أن نمر بتجارب معينة، قبل أن تتغير رؤيتنا. قبل أن تصبح متوافقاً لنفسنا لا نطلبه، ما يبدو متأخراً من

الخاص، قد يكون انسجاماً دقيقاً في الداخل. في المقابل، لا يعني الإيمان "بالتوقيت الخاص" تبرير الجمود أو الهروب من المسؤولية. الفرق دقيق بين من ينتظر لأن الوقت لم يحن بعد، ومن يوجل لأنه يخشى المحاولة. التوقيت ليس عزراً، بل يعني اللحظة المناسبة، واستعداد لها عندما تأتي.

ما يحتاجه الإنسان ليس سباقاً أسرع، بل فهماً أعمق لسارحه. أن يدرك أن المقارنة تختزل التجارب، وأن لكل طريق إيقاعه الخاص، وأن ما يحدث في حياته ليس دائماً متأخراً، بل مختلف.

في النهاية، ربما لا يكون السؤال: لماذا تأخرنا؟ بل: هل نحن مستعدون فعلاً ما نعتقد أننا تأخرنا عنه؟

دعاء يوسف

أربيل

العراقيون يفتشون عن السياسي الناجح

منذ 23 عاماً عجاها وهم يمنون النفس لأيجاد هذا السياسي الناجح الذي ينهي نهج المحاصصة وتقاسم السلطة والغنائم ويتصدى بحزم للغساق ويتولى تنفيذ برنامج إنقاذ وطني يعالج المشاكل المتفاقمة في المجتمع. هذا السياسي الذي يكون قائماً واستقامة بحجم الوطن بثقافته وأخلاقه وأن يكون النموذج للشخصية الوطنية المتطورة والغيورة والشامخ شمخ الجبال والراسيات وأن يكون دائماً من أخصار الحق والدفاع عن الوطن وحقوق المواطن حقيقة ملموسة وإحساس وطني واقعي وشكلاً ومضموناً. بعيداً عن الجاملة أو نفاق وتفرفة طائفية أو عرقية أو اثنية بسبل يعمل للعراق ولشعبه. كون العمل السياسي بشكل مجموعة من الإجراءات التي تقع على عاتق الدولة والاهتمام بشؤون البلاد الداخلية والخارجية كما تعتبر السياسة عملية صنع القرار الذي يمكنه أن تكون من الممكن وهي أمانة عظيمة ومسؤولية كبيرة.

والسياسي هو شخص وضع للشعب تقهّم فيه لتحسين أوضاعهم وأخراجهم من الأوضاع والازمات والملازمة التي يعيشونها خاصة ونحن نعيش في وضع عراقي وعربي ودولي مليء بالتغيرات والأحداث الجارية في المنطقة والعالم. وهذا يتطلب من السياسي أن يكون مدركاً لهذه التطورات ومواكبا لها وأن يكون على دراية كاملة بها

خاصة بعد أن أصبح الساسة يعيشون بالتنم والفقر الاخ يأكل لحم اخيه. وعليه يجب على السياسي التحلي بالخلق الرفيع والنزاهة والصديق لإتمام مهام المسؤولية في إدارة شؤون الناس و الا سيكون تعامله تسلطي انتقائي نفعي.

وهنا لابد من استخدام مبدأ الشخص المناسب في المكان المناسب

السؤال: هل لدينا من الساسة في مواقع المسؤولية اليوم يتمتعون بهذه الصفات؟

شاكركريم عبد

العراقية

## المسعودي يدعو إلى عدم رفع الشعارات السياسية والطائفية داخل الحرمين خبير يشكك بخلو رحلات الناقل الوطني من المسؤولين المتوجهين للحج



فارس الجوّاري



ميثم الصافي

الحج والعمرة السعودية ووزيرها توفيق الربيعية، لموافقته على تعديل خطة التفويج. مشيداً (بذور وزارة النقل والخطوط الجوية العراقية في تسهيل الإجراءات، إضافة إلى وزارة الداخلية وهيئة المنافذ الحدودية وملاكات الجوازات والمطارات). داعياً إلى اتخاذ إجراءات صارمة بحق بعض سائقي الحافلات المخالفين، الذين قاصوا بنقل سواد ممنوعة عبر منفذ عرعر. وتابع إن العقوبات قد تصل إلى المنع مدى الحياة من أداء فريضة الحج كما يمثله ذلك من إساءة لسمعة العراق. وشدد المسعودي على (الحجاج الإلتزام الكامل بالتعليمات وتجنب أي مخالفات قد تؤدي إلى الغرامات أو الحرمان من أداء المناسك). محذراً من (رفع الشعارات السياسية أو الطائفية أو القيام بأي نشاط إعلامي داخل الحرمين الشريفين).

انطلقت جواً عبر مطار البصرة والمناطق القريبة منه، بينما ستواصل الرحلات عبر مطار بغداد الدولي نحو المدينة المنورة. في تسهيل التفويج الأولية، كانت تقضي بإرسال 90 مائة من الحجاج جواً و10 بالمائة برا، إلا إن التطورات الأمنية والعمليات العسكرية التي شهدتها المنطقة وسما راقها من إغلاق للأجواء حالت دون تنفيذها، ما اضطر الهيئة لاعتماد خطة بديلة لنقل جميع الحجاج برا إلى السعودية بالتنسيق مع الجهات المعنية). وتوفيق جوي

وأضاف إن (إعادة فتح الأجواء بين العراق والسعودية، اسهم بالعودة إلى التفويج الجوي مجدداً). مشيراً إلى (أجواء من الفرح يعيشها الحجاج مع انطلاق رحلاتهم نحو الديار المقدسة). وقدم المسعودي (شكره إلى وزارة

الوحيدة في المشهد تتمثل ببدء تفويج ما تبقى من الحجاج العراقيين عبر طائرات الناقل الوطني، لكن هل ستخلو هذه الرحلات من المسؤولين المتوجهين للحج، أم إن المقاعد ستخصص لكبار السن والمرضى من عامة الشعب الذين انتظروا هذه الفرصة لسنوات).

وعود سفينة

وشدد على القول إن (المطالب لا تسقط بالتقادم، والوعود الشفهية لا تبني أسطولا، وإن كان الإصلاح ينتظر التشكيلة الحكومية الجديدة، فإن ذلك يعني إطالة أمد معاناة الناقل الوطني الذي يمثل الوجهة البديل، بينما يعد الصمت والإحباطات). ملاحضات تتعلق بالإخفاقات. مؤكداً (إمكانية إن يرتبط مسار الإصلاح بتشكيل حكومة جديدة، كما يشير المعتصمون). وتابع إن (هذا الغموض لا يزال قائمة بنشان مستقبل الإدارة الحالية ومدى بقائها، برغم ما يطرح من ملاحظات تتعلق بالإخفاقات). مؤكداً (إمكانية إن يرتبط مسار الإصلاح بتشكيل حكومة جديدة، في وقت يفترض فيه أن تكون الإصلاحات قد بدأت منذ وقت سابق). ولفت إلى إن (الإيجابية

بغداد - قصي منذر

تواصلت تدايعات اعتصامات ملاكات الخطوط الجوية العراقية، وسط جدل متصاعد بشأن الملفات الإدارية والمالية العالقة داخل الناقل الوطني، وما يرافقها من المطالب وواقع الأسطول التشغيلي للشركة. وقال الخبير فارس الجوّاري في بيان لثقته (الزّمان) أمس إن (مرور 13 يوماً على اعتصامات ملاكات الخطوط الجوية العراقية، المطالبة بالإصلاح، يرافقه صمت يخيم على المشهد وتزايد علامات الاستفهام في أروقة الشركة وبين أوساط الشارع). متسائلاً عن (مصير المطالب وما تحقق من وعود أطلقتها الجهات المعنية ولجان التدقيق). وأضاف الجوّاري إن (ملف المليارات الضائعة ما يزال



حجاج عراقيون أثناء توجيههم إلى مكة المكرمة

## الخدمة تتوعد مروّجي التعيينات الوهمية بالملاحقة

بغداد - ابتغال العربي

حذر مجلس الخدمة العامة الاتحادي، من صفعات ومجموعات وهمية على مواقع التواصل الاجتماعي، المتعلقة بوموجب السياقات تروج معلومات مضللة تتعلق بالتعيينات مقابل مبالغ مالية، متوعداً بملاحقة المتورّطين قانونياً.

معلومات مضللة

وقال بيان للمجلس لثقته (الزّمان) أمس إن (المجلس رصد في الأونة الأخيرة قيام بعض الصفحات والمجموعات على مواقع التواصل الاجتماعي، بترويج معلومات مضللة تتعلق بإجراءات التقييم والتعيين، مرفقة بطلب مبالغ مالية من المواطنين تحت ذرائع كاذبة). مؤكداً إن (جميع ما يُتداول خارج القنوات الرسمية للمجلس عار عن الصحة جملة وتفصيلاً). وشدد البيان على إن (المجلس المختصة

بغداد - ندى شوكت

طالب عنها ضمن الضوابط الرسمية). ودعا المواطنين الجهة المعنية إلى (التعامل بجدالة مع هذا الملف، والإسراع في إنصاف المستحقين دون تمييز، بما يحقق مبدأ تكافؤ الفرص، ويسهم في التخفيف من معاناة الألف العائلات في العاصمة). وقال أحد أصحاب العقود، إن (التأخير المستمر يثير قلق المتقربين، مطالباً بوضع سقف زمني واضح لإكمال إجراءات التعاقد وضمان حقوق جميع

بغداد - ندى شوكت

طالب عنها ضمن الضوابط الرسمية). ودعا المواطنين الجهة المعنية إلى (التعامل بجدالة مع هذا الملف، والإسراع في إنصاف المستحقين دون تمييز، بما يحقق مبدأ تكافؤ الفرص، ويسهم في التخفيف من معاناة الألف العائلات في العاصمة). وقال أحد أصحاب العقود، إن (التأخير المستمر يثير قلق المتقربين، مطالباً بوضع سقف زمني واضح لإكمال إجراءات التعاقد وضمان حقوق جميع

## مواطنون يناشدون مجلس بغداد تسريع إجراءات التعاقد

مؤكدين انهم (شريحة مظلومة عانت لسنوات طويلة. لحرمانهم من الدرجات الوظيفية اسوة بالشرائح الأخرى). يذكر أن (أصحاب العقود طالبوا في تظاهرات سلمية بإنصافهم واعادتهم إلى وظائفهم، ضمن تخصيصات محافظة بغداد، استناداً إلى المخاطبة الرسمية التي وردت من مكتب رئاسة الوزراء، بالانقادات إلى هذه الشريحة والمباشرة بتعيينهم من قبل المحافظة).



تظاهرة: متعاقدون خلال تظاهرة

بغداد - ندى شوكت

طالب عنها ضمن الضوابط الرسمية). ودعا المواطنين الجهة المعنية إلى (التعامل بجدالة مع هذا الملف، والإسراع في إنصاف المستحقين دون تمييز، بما يحقق مبدأ تكافؤ الفرص، ويسهم في التخفيف من معاناة الألف العائلات في العاصمة). وقال أحد أصحاب العقود، إن (التأخير المستمر يثير قلق المتقربين، مطالباً بوضع سقف زمني واضح لإكمال إجراءات التعاقد وضمان حقوق جميع

## الإطفاء يخمد حريقاً وسط سوق السماوة دون خسائر القبض على مطلوبين بحادث مقتل في كربلاء

على طريق الحج البري في كربلاء، وذلك إثر انفجار عبوة ناسفة استهدفت قوات الحشد المكففة بحماية القوافل، ما أسفر أيضاً عن إصابة اثنين من المقاتلين).

وقالت القيادة في بيان تلقته (الزّمان) أمس إن (فرق الدفاع المدني، وبإشراف بغداد مباشرة من مديرها العميد صابر صدام جبر، نجحت في إخماد حريق نشب في مخزن تجاري بالطابق الثاني لأحدى البنايات في سوق السماوة). مؤكداً إن الفرق نجحت في محاصرة النيران ومنع امتدادها إلى المحال والمخازن المجاورة).

ولفت البيان إلى إن (الأضرار اقتصرت على جوانب مادية بسيطة دون تسجيل إصابات بشرية). في تطور، أكدت قيادة شرطة محافظة بابل، إن اللجنة الأمنية العليا في المحافظة لم تصدر أي موافقة على إقامة أي تظاهرات في الوقت الحاضر، بما في ذلك الدعوات المتعددة عبر مواقع التواصل. وأوضحت قيادة الشرطة في بيان أمس إن (اللجنة الأمنية العليا في بابل، وبموجب الصلاحيات القانونية المخولة لرئيسها، لم تصدر أي موافقة على إقامة أو تنظيم أي تظاهرة في الوقت الحالي، بما في ذلك الدعوات المتعددة عبر بعض منصات التواصل الاجتماعي).

## الإطفاء يخمد حريقاً وسط سوق السماوة دون خسائر القبض على مطلوبين بحادث مقتل في كربلاء

آخر بجروح). وأضاف البيان إنه (ثلاثة متهمين ضبطوا في كربلاء وبحوزتهم أسلحة وأعددة مختلفة، بينما ألقى القبض على المتهم الرابع في بغداد).

خلفية تطورات

ولفت إلى (اتخاذ الإجراءات القانونية بحقهم وإحالتهم إلى الجهات التحقيقية المختصة لاستكمال التحقيقات). وأعلنت قيادة سرايا السلام، في وقت سابق، طرد 14 عنصراً من تشكيلاتها وفصلهم بشكل نهائي، على خلفية التطورات الأخيرة التي شهدتها كربلاء. وعزا مسؤول جهاز الأمن

## الإطفاء يخمد حريقاً وسط سوق السماوة دون خسائر القبض على مطلوبين بحادث مقتل في كربلاء

المحافظات - مراسلو الزّمان)

القت قوة أمنية، القبض على عدد من المتهمين على صلة بحادث قتل مواطنين أثناء حفل تابيني في محافظة كربلاء. وقال بيان لوزارة الداخلية أمس إن (مقارن وكالة الاستخبارات والتحقيقات الاتحادية، المتمثلة بخلية الضفر الاستخبارية في كربلاء وبالتنسيق مع خلية الضفر الاستخبارية ببغداد الرصافة، نفذت عمليتين أمنيتين منفصلتين، أسفرتا عن إلقاء القبض على أربعة متهمين، لتورطهم في حادث قتل مواطنين اثنين داخل مجلس حفل تابيني وإصابة عدد



حريق: رجال الدفاع المدني يخمدون حريقاً في السماوة



# مصر التي في خاطر الجواهري

## عبد الحسين شعبان

بيروت



وفي العام 1932 كتب قصيدة إلى الشاعر حافظ إبراهيم مؤلفة من 53 بيتاً من البحر البسيط يقول في مطلعها:

نغوا إلى الشعر حراً كما يبرأه ...

ومن يثبُح على الأحرار مَنعاً

إلى أن يقول:

إِنَّا فُقدناه فُقد العَيْن مَقلتها ... أو

فقد ساع إلى الهجاء يَمانه

وكانت قصيدته إلى أحمد شوقي،

والذي أطلق عليه لقب «شكسبير العرب»، توثيقاً في سجل

الجواهري المصري، وقد القاها في

الحفل التابني الذي أقامته الدائرة

العربية في المدرسة الأمريكية في

بغداد يوم الجمعة 11 تشرين

الثاني / نوفمبر 1932. ونشرت

في الكراس الذي أصدرته المدرسة

المذكورة، والذي ضمّ ما ألقى في

ذلك الحفل. وتناقل في الأصل من

87 بيتاً من البحر المتقارب.

ويقول في مطلعها:

طوى الموت ربّ الجوافي الغُرُز ...

وأصبح «شوقي» رَهِين الحُفْرُ

إلى أن يقول:

«شكسبير» أمته لم يَصِبْ ... ٤

بالعِي داءٌ ولا بالأحضر

كأن عيون الجوافي الحسا ... ن من

قبل كانت له تدخّر

وإن أصدّقن «شوقي» له ... عيون

من لشتمه فيها حُوز

الجواهري وفيها حُوز والمصري

أما عن علاقة الجواهري (1900 -

1977) بطه حسين (1889 -

من واق

في الإصوحة التي نظّمها مكتبة الإسكندرية العريقة احتفاءً بصور كتابي «جواهر الجواهري» (دار سعد الصباح، الكويت، 2024)،

ويقتبس في محاضراتي الموسومة

«إبصار في أرخيكلات الجواهري» عند مصر التي في خاطر

الجواهري.

تعود علاقة الجواهري بمصر إلى

أكثر من 60 عاماً، ويمكّنني هنا

استحضار بعض محطاتها المهمة،

فهُو خلال حواراتي معه كان دائماً

ما يقول إن مصر هي مصر وهي

المدن بالعراق معها، لكن

وخاصة التاريخ العريق، ولو

سُذِر لها أن تتوافق مع العراق أو

العراقيون خلال الحرب العالمية

قد تُغيّر وضع الأتمة العربية، لكن

«ابو ناجي» لا يريد أي تقارب بين

العراقيين خلال الحرب العالمية

مصر والعراق. ويقصد الجواهري

«ابو ناجي»، «بريطانيا» التي كان

العراقيون خلال الحرب العالمية

الثانية يتدنون بجهده الكفنة.

وبخلاف النظر عن السياسات

والإختلاف المواقف وبعض

الحساسيات، فقد كانت مصر في

خاطر الجواهري كما يُقال، وقد

كتب من النجف قصيدة مهداة إلى

الشاعر ابن أحمد شوقي وحافظ

إبراهيم في العام 1925، يقول

فيها: «شوقي وحافظ» لا يُجس

سواكما ... نبض الفريض وما له

من واق

(1973)، فكان المشترك بينهما أبو العلاء المصري، وهي تعود إلى العام 1944. وكان قد عُرف عن طه حسين دراسته النقدية المعقدة والمستفيضة للتراث العربي، ومنها أطرحتها للدكتوراه «تجديد ذكرى أبو العلاء» وكتابه «مع أبو العلاء في سجنه»، وهو الذي شُبهه بالبراضي والفيزيائي والفيلسوف الفرنسي بلز باسكال، الذي أسهم في إيجاد أسلوب جديد في النشر الفرنسي بمجموعته «الرسائل الريفية»، مقاربة بينه وبين المصري في رياضة الفكر والفلسفة والأبداع.

شاعت تصادف الجميلة أن يلتقي الكبيران مع حسين والجواهري في فعالية ثقافية عن المري ثالثهم الكبير، وذلك في مهرجان أبو العلاء المري الذي نظمه الجمع العلمي في سوريا في 25 أيلول /

سبتمبر 1944، ولم يكن الجواهري يعرف عن المهرجان، إننا بعد

وصوله إلى الشام، وبالطبع لم يكن يعرف بدعوته إليه أيضاً، حيث

كان متوجهاً من بغداد إلى الشام بحضبة صديقيه ناظم الزاوي وحسن الطالباني.

وكانت الدعوة قد وُجّهت إلى الجواهري وكل من طه الراوي

ومحمد مهدي المصير لتتمثيل العراق. حاول الجواهري أن ينظم

قصيدة لكنها لم تعجبه فتركها،

على الرغم من أنها مؤلفة من 70 بيتاً، وعشية المهرجان اصطحه

الشاعر عمر أبو ريشة إلى رحلته،

وهناك تقفقت شاعرية الجواهري،

وهبطت عليه القصيدة في اللحظة

الشعرية، وهكذا توجهت الحروف

وأضبت الكلمات بعد ربح عتفه،

تلك التي تسبق المطر أو تحفقه،

أحياناً، فبدأ الجواهري يقرأ

بعض أبيات قصيدته وكانها كانت

مكتوبة أمامه، واتممت القصيدة

لبسة المهرجان، وحين سألته أين

تضع يا أبا فرات قصيدة المري

من بين شعرك: قال عنها إنها

«تاج القصائد»، ونشرت في جريدة

«الرائ العام» العدد 1121 في 5

تشرين الأول/ أكتوبر 1944. عدد

الآبيات في الأصل 91، وهي من

البحر البسيط ويقول في مطلعها:

قَف بالمعزّة وأمسحَ حُذُها الرُّبَا

وأسْتوح من طوقِ الدنيا بما وهبَا

وأسْتوح من طيبِ الدُّنَا بحكمتِه

وَمَن على جِرْحها من رُوحه سَكبَا

فما كان من عميدِ الأدبِ العربي إلّا

أن وقف طالباً من الجواهري إعادة

هذا البيت، فأعاد الجواهري مرّة

والثنتان، فطلب منه طه حسين،

إضافة الف أخرى ليصبح البيت

على هذه الصورة:

لثورة الفكر تاريخٌ يحدثنا

بأن ألف مسيحٍ دونها ضلِبا

وعاد الجواهرّي لقرّاة البيت

مجدداً وبسط تصفيقٍ حاد، مجزياً

عليه تعديلات ليصبح كالآتي:

لثورة الفكر تاريخٌ يذكّرنا

كَم ألف مسيحٍ دونها ضلِبا

هذا بقية شعر العرب

بعد انتهاء الجواهري من القاء

قصيدته، نبض طه حسين من مكانه،

والقى الجواهري بين المنصة

والكرسيين اللذين يجلسان عليهما

متجاورين، فخالته: هذا بقية شعر

العرب، بل إنه استمرارية وديمومة

للشعر العباسي، ومعلوم أن طه

حسين كان قد أثار زوبعة من الجدل

حول قراءته للشعر قبل الإسلام، أو

على ما يسمّى بالشعر الجاهلي، وقد

صدر له كتاب بعنوان «في الشعر

الجاهلي» في العام 1926، شكك

فيه بالشعر الجاهلي وقال إنه

تم انتحاله بعد انتصار الدعوة

الحميدية لأسباب دينية وسياسية

وقبلية. وفي الواقع فإنه قدّم

أسلوباً نقدياً جديداً للغة العربية

وادابها، بخالف ما هو متوارث

منها، وقاد شيوخ الأزهر حملة

ضده، وقد أمّم في إيمانه، وفُصل

من الجامعة، حيث كان عميداً لكلية

الأداب (1932).

**شعر عربي**

وبالعودة إلى اللقاء التاريخي،

استمر طه حسين بمخاطبة

الجواهري وهو يضع يده على كتفه

قائلًا: «أنت أشعر العرب» ويبدو

أن عبارة شاعر العرب الأكبر أخذت

تتردد وتوضع تعريفاً للجواهري

تأكيداً على ريادته للشعر العربي

الكلاسيكي، والجواهري كما

يقول صلاح عبد الصبور: يمثل

المرحلة الذهبية الأخيرة في

الشعر العمودي الكلاسيكي، وقد

سبق لسعدى يوسف أن قال: إنه

الحلقة الذهبية في سلسلة الشعر

عمودي، وهو الرأي الذي قال به

عبد الوهاب البياتي أيضاً، وهكذا

أصبحت عبارة شاعر العرب الأكبر

مرادفة لإسم الجواهرّي منذ ذلك

الوقت، وأخذت تُترسّخ بالتدرّج.

وفي لقاء خاص مع الجواهري في

ثمانينيات القرن الماضي في دمشق

(10 كاسيتات) نشرت بعضاً منها

في كتابي «الجواهري: جدل الشعر

والحياة»، كما جرت الإشارة إليه،

وروى الجواهري لي كيف استقبل

كلمات طه حسين الذي كان شديد

العجب به، وقال: نظرت إليه

فوجدت الكثير من عناصر الشبه

بينه وبين المري «رَهِين الحسين»

في البصر والبصيرة والذكاء

والأدب والحكمة والإبداع، فملت

عليه وهمست باندته قائلًا: «أنت

مصري زماناً، والشبيء بالشبيء

يذكر كما يُقال، فقد أطلق الشاعر

معروف البصري على المري

عبارة «شاعر الشر».

وفي وقت لاحق، كتب الجواهري

قصيدة إلى طه حسين مؤلفة من

24 بيتاً (نشرت في جريدة الراي

العام في 13 تشرين الثاني/

توفمبر 1944)، قال فيها:

أَحْيَيْكَ «طه» لا أُطيل بك الشُجْعا

كفي السُجج فخرًا محضٌ إسمك

إذ ندعى وكان الجواهري قد ألقى

هذه القصيدة بحضور نخبة فكرية

وثقافية وأدبية من الوفود العربية

المشاركة في اللقاء الجوهري في

دمشق اجتمعت على مائدة الدكتور

طه حسين، دعاه فيها إلى زيارة

العراق للمكانة التي يحتلها في

نفوس مثقفيه. وبعد إلقاء هذه

القصيدة، ألقى طه حسين كلمة

مؤثرة جاء فيها: إن من البيان

لسحرا، وإن الشعر لحكمة. لقد

افهمتي الأستاذ الجواهري بهذا

البيان الساحر الذي هو بقية

البقية من التراث العربي الأدبي

الصحيح، وبدعوته الكريمة إياي

ثم زار الجواهري مصر مرة أخرى

بدعوة من طه حسين كذلك، الذي

كان وقتئذ وزيراً للمعارف، وكتب

قصيدة «إلى الشاعر المصري»

(شباط / فبراير 1951) ونشرت في

جريدة «الأوقات البغدادية»، العدد

1، في 22 شباط 1951.

وعد الآبيات في الأصل 169، وهي

من البحر الكامل، وكانت العلاقة قد

ترسّخت بين العملاقين، وحين ألقى

الجواهرّي قصيدته اهتزّت القاعة

ودوت بالتصفيق:

يا صَبرٌ تستبِقُ الدهورَ وتعتزُّ

والنيلَ يَزعُزُ والمِسلّةُ تَترُفُ

وينوكُ والتاريخُ في تصبيهِما

بِتسابقانِ فِصْهرونِ ويصْهرونِ

وإذا كانَ المَصرّي، وهو صاحبُ

«الزوميات»، شاعر الفيلسفة

وفيلسوف الشعراء، فإن كلًا من

الجواهرّي وطه حسين، أمثال

ناصية العُغّة، وحفر فيها عميقًا،

فالعُغّة بمثابة وطن، بل إنها المفتاح

للهوية.

□ بقية المقال على الموقع الإلكتروني

لجريدة (الزمان)

## عهد رقمي جديد

# رائدات العراق يطلقن مبادرة تكنولوجيا المعلومات والأمن السيبراني



## نادية الجدوع

بغداد

مع إشراقه عهد جديد في مسيرة الدولة العراقية. وبمناسبة تكليف الاستاذ علي الزبيدي مهام منصب رئاسة الوزراء، تتقدم الرابطة الوطنية لرائدات العراق بأسمى آيات التهاني والتبريكات لدولته، متمسكين في قيادته الشابة خلفة أكاديمية وتنفيذية قادرة على العبور بالبلاد نحو صافات الاستقرار والتنمية المستدامة، إننا اليوم لا نبارك لمجرد التغيير السياسي، بل نبارك للامل في بناء عراق التكنوقراط الذي يضع العلم والكتابة في مقدمة أولوياته. ومن هذا المنبر، وبعيننا ملتين آلاف الطاقات النسوية في ربوع الوطن، نرى أن نجاح مبادرة السيدات والمكتمن باسم الرابطة، نعلن عن تطلعا لإطلاق مبادرة نوعية تحصد رعاية دولة رئيس الوزراء، بعنوان: «دور المرأة في تكنولوجيا المعلومات والأمن السيبراني».

### محاور أساسية

إن هذه المبادرة لا تأتي من فراغ، بل من إدراكنا العميق بأن حروب المستقبل وتنمية الحاضر تُدار عبر لوحات المفاتيح والشيفرات الأمنية. ترتكز رؤيتنا في هذا العهد على أربعة محاور أساسية: بناء القدرات الوطنية: رفع مستوى مشاركة المرأة العراقية في التخصصات التقنية الدقيقة لضمان وجود كفاءات نسوية تحمي الفضاء السيبراني العراقي المنافسة الإقليمية والدولية. تسعى الرابطة من خلال هذه المبادرة إلى جعل نسب مشاركة العراقية في قطاع ال IT تضاهي أعلى المعدلات المسجلة للنساء في الدول العربية والعالم. التحول الرقمي الشامل: إشراك رائدات الأعمال والخريجات في قيادة مشاريع التحول الرقمي في مؤسسات الدولة، مما يقلل من الفجوة التقنية ويحقق الشفافية المرأة كحارس أمن معلوماتي: تمكين المرأة من أدوات الدفاع السيبراني لمواجهة التهديدات الرقمية التي تستهدف البنى التحتية والمجتمع برسالة إلى العهد الجديدان المرأة العراقية التي كانت وما زالت رائدة في ميادين القانون، الطب، والسياسة. في اليوم مستعدة لباض غمار «الثورة الصناعية الرابعة». إننا ندعو لوعي رئيس الوزراء الأستاذ علي الزبيدي، ليكون الداعم لهذه المبادرة، لتكون رسالة العراق للعالم: باننا نبني بلداً يجمع بين عراقية الجذور وحدثاء العقول إن الرابطة الوطنية لرائدات العراق تضع كافة خبراتها لدعم البرنامج الحكومي، مؤكداً أن بناء الوطن يبدأ بتأمن مستقبله الرقمي بسواعد رجاله ونسائه معا وفق الله دولة رئيس الوزراء لخدمة العراق.. وعاش العراق برائداته ومبدعيه.

□ الأمين العام للرابطة الوطنية لرائدات العراق

## فشل النموذج



## محدد الجبار للشبوط

لندن

لم تعد أزمة النظام السياسي في العراق قابلة للتفسير عبر الأشخاص أو الأحداث أو حتى عبر توازنات السلطة، بل باتت أزمة نموذج كامل في إنتاج السلطة، نموذج قام منذ 2003 على فكرة التوافق والمحاصصة، وأثبت مع الزمن أنه عاجز عن إنتاج دولة مستقرة أو حكومة فاعلة أو مسار سياسي قابل للتطور.

لقد كشفت التجربة بوضوح أن الأحزاب الكبرى، رغم حضورها الانتخابي، لم تتحول إلى أحزاب حاكمية، بل بقيت طرفاً في عملية تفاوض مستمرة، فيما أسندت رئاسة الحكومة إلى شخصيات لا تمثل هذه الأحزاب تمثيلاً تنظيمياً مباشراً، مثل عادل عبد المهدي ومصطفى الكاظمي ومحمد شجاع السوداني وأخيراً علي الزبيدي، وهي ظامرة لا يمكن فهمها إلا بوصفها نتيجة طبيعية لبيئة النظام نفسه، لا تعترف عاير فيه.

هذا النموذج يقوم على منع الحسم، لا على إنتاجه، وعلى توزيع السلطة، لا على تركيزها، وعلى إدارة التوازنات، لا على قيادة الدولة، ولذلك فإنه يفكر بالضرورة «ترشيع النسوية»، أي الشخصية التي لا تملك من القوة ما يكفي لفرض برنامج، ولا من الاستقلال ما يسمح لها باتخاذ قرار حاسم، فتتحول رئاسة الحكومة إلى موقع لتدوير الخلافات، لا للحسم.

في ظل هذا البناء، تفقد الانتخابات معانها الجوهرية، لأنها لا تؤدي إلى تشكيل حكومة على أساس الفوز، بل تتحول إلى مجرد مرحلة أولى في عملية تفاوض طويلة، تُعاد فيها صياغة النتائج داخل الغرف السياسية، وهنا ينفصل جوهر الديمقراطية عن أليتها، فيبقى الشكل وتغييب الوظيفة.

### نتائج بنوية

إن أخطر ما في هذا النموذج أنه يفصل بين السلطة والمسؤولية، فالجميع يشارك في السلطة، لكن لا أحد يتحمل المسؤولية كاملة، وبهذا تنفك إمكانية المحاسبة، ولا يخاطب لا يعرف من يحاسب، ولا على أي أساس، فتضيع

العلاقة بين القرار والنتيجة، وبين الحاكم والمحكوم. وقد أدى ذلك إلى نتائج بنوية واضحة: إضعاف العمل الحزبي، لأن الفوز لا يقود إلى الحكم، تشويه العملية الانتخابية، لأنها لا تنتج سلطة حقيقية، تعطيل التنمية السياسية،

## توقيف جاسم بعد أحداث مباراة النجف والكهرباء



**بغداد-الزمان**  
أفاد مصدر أمني، بتوقيف مشرف فريق النجف كراكر جاسم، على خلفية الأحداث التي رافقت مباراة فريقه أمام الكهرباء ضمن دوري نجوم العراق.  
وقال المصدر، في تصريح صحفي إن توقيف كراكر جاسم جاء بعد شكوى تقدم بها حكم المباراة بشأن الأحداث التي شهدتها اللقاء. وكانت مباراة النجف والكهرباء قد شهدت مشادات داخل الملعب تطورت بعد إشهار البطاقة الحمراء بوجه كراكر جاسم، قبل أن تنتهي بإيقاف المباراة.

## الإنهاء من إختيار لاعبي شباب الصالات



كرة: اختبار اللاعبين كرة الصالات للشباب

**بغداد-الزمان**  
اختتمت، اختبارات إختيار لاعبي منتخب شباب العراق لكرة الصالات في العاصمة بغداد، التي أقيمت على مدى يومين متتاليين في القاعة الرياضية لنادي الأمل. ودخلت الجامعة، ضمن خطة الملوك التدريبي لاختشاف المواهب الشابة استعداداً للاحتفالات المقبلة. وشهدت الاختبارات مشاركة واسعة من اللاعبين، وجرى بإشراف مديري المنتخب، الذين حرصوا على تقييم مستويات المشاركين بدقة عالية، لاختيار المنتخب في الأبرز لتمثيل المنتخب في المرحلة المقبلة. من جانبه، قدم الملوك التدريبي شكره وتقديره إلى إدارة نادي رجالة الجامعة، لتهيئة القاعة الرياضية، وتوفير جميع مستلزمات نجاح الاختبارات، ما أسهم في إقامتها بالشكل الأمثل. وأكد المدرب علي طالب أن الاختبارات استعداً لافرنز عددًا من المواهب الواعدة. مبيناً أن الملوك التدريبي سيقوم بإقامة اختبارات مماثلة في عدد من محافظات العراق، ضمن خطة شاملة لتوسيع قاعدة الإختيار قبل اعتماد القائمة النهائية للمنتخب.

## لجنة المساواة تطلع على واقع الرياضة النسوية في المحافظات

**بغداد-الزمان**  
قامت لجنة المساواة بين كلا الجنسين، برئاسة عضو المكتب التنفيذي للجنة الأولمبية برئاسة اللجنة ليلي محمد أمين، بزيارة عدد من فروع اللجان الأولمبية في محافظات دهوك ونيوى وصالح الدين، للاطلاع على واقع الفرق والأندية الرياضية النسوية. وأكدت محمد أمين أن اللجنة وقفت ميدانياً على أبرز التحديات والمعوقات التي تواجه عمل الأندية النسوية في هذه المحافظات، مشيرة إلى أن الزيارة هدفت إلى دعم وتطوير واقع الرياضة النسوية وتعزيز حضورها. وأضافت أن اللجنة أعدت تقريراً مفصلاً تضمن نتائج الزيارة وأهم المعوقات التي تعيق تقدم الرياضة

النسوية، مبينة أن التقرير سيرفع إلى الدكتور عقيل مفتن لدوره البارز في دعم الرياضة النسوية، كما سيناقش مع المكتب التنفيذي للجنة الأولمبية خلال اجتماعه الدوري. ورافق رئيسة لجنة المساواة خلال الزيارة الأمين المالي للجنة المساواة بين كلا الجنسين محمد أمين، ومستشارة رئيس اللجنة الأولمبية عثمان علي. القوة البدنية. جرت في جامعة التراث انتخابات الاتحاد العراقي للقوة البدنية، والتي أسفرت عن فوز صلاح فلاح مبارك بمنصب رئيس الاتحاد. وشهدت الانتخابات التي أدرجت بحضور أعضاء الهيئة العامة للاتحاد، فوز كل من علي عباس



أندية: لجنة كلا الجنسين تزور عدد من الأندية النسوية

## إستقالة رئيس الباراولمبية تصدر إجتماع الهيئة العامة



لجنة : اجتماع الهيئة العامة للجنة الباراولمبية

**بغداد - الزمان**  
تصدر خبر استقالة رئيس اللجنة الباراولمبية الوطنية العراقية جدول أعمال الاجتماع الإعتيادي للهيئة العامة الذي عقد في مقر اللجنة بالعاصمة بغداد بحضور أعضاء المكتب التنفيذي والهيئة العامة ورؤساء الاتحادات الرياضية ورؤساء الهياكل. وبلغ عدد أعضاء الهيئة العامة 31 عضواً حضر منهم 28 عضواً. فيما جرى التصويت بالإجماع على جميع فقرات جدول الأعمال واستهل الاجتماع بقراءة سورة الفاتحة تحمداً على شهادته العراق قبل الشروع بمناقشة الملفات المدرجة.

**جلسة التصويت**  
وشهدت الجلسة التصويت على استقالة السيد عبيد عنيد الغزي من رئاسة اللجنة الباراولمبية واتحاد الريشة الطائرة حيث صادقت الهيئة العامة على قبول الاستقالة وفقاً لما نصته القوانين المعمدة لتكون أبرز مخرجات الاجتماع. كما ناقش المجتمعون التقرير الإداري للجنة لعام 2025 وتمت الموافقة عليه بعد استعراض أبرز الأنشطة والإنجازات خلال الفترة الماضية وفي السياق ذاته جرى عرض التقرير المالي لعام 2025 والذي حاز على موافقة الهيئة العامة بعد مناقشته. وتضمن الاجتماع التأكيد على اتخاذ الإجراءات اللازمة بحق أي حالات يثبت فيها الفساد أو هدر المال العام في خطوة تهدف إلى تعزيز الشفافية وحماية المال العام داخل المؤسسة.

## إشتداد صراع التأهل والبقاء في الممتاز

# الجوية تتقدم بثبات نحو اللقب والنجف يهزم نفسه خلال منافسات المحترفين

عشر 33 ولا يزال يمر في وقت صعب جدا لقربه من مناطق الهبوط. انهاء لقاء اضطر حكم مباراة الكهرباء والنجف، لإنهاء اللقاء بعد نهاية الشوط الأول، إثر تعرضه لاعتداء من قبل مشرف فريق النجف وعدد من لاعبيه، وشهدت المباراة بعد نهاية الشوط الأول حالة شجار واحتجاجات من دكة بدلاء النجف وقائد الفريق، اعتراضاً على عدم احتساب ركلة جزاء لصالحهم بعد لمس الكرة يد الفار أحد مدافعي الكهرباء، رغم أن الحكم رفض احتسابها وأشهر الحكم البطاقة الحمراء بوجه مشرف فريق النجف كراكر جاسم.

49 ثامن الترتيب. وقرط الغراف يفوز في المتناول عندما ظل متقدماً بهدف مقصدى سعد الذي سجله في الدقيقة 28 رغم اكتمل المباراة في الدقيقة 66 وكان يفترض أن يحافظ الفريق على توازنه في الوقت البديل قبل التسقط في فخ التعادل عندما اقتنذ دحام إبراهيم الموصل في د 10 وعززه منظر عبد الأمير 54 لكنه لم ياخذ الامور على محمل الجد قبل أن يعاقبه الضيف عندما قلب تأخره في تعادل لقص الفارق عن طريق علاء محيسن 76 وعادل عبد الله باسم المتجدد 68 ويضيف النقطة الثالثة لرصيد ولا زال يواجه مشكلة للهبوط الغير مستبعدة حتى لو تمكن من الفوز في جميع مبارياته المتبقية في وقت استمر الأمانة في مركزه السادس

هجوماً وحاول الميناء استعادة عزز الجوية صدارة دوري النجوم لكرة القدم بفوز أكثر من مهم وأكثر من ثلاث نقاط بعد أن رفع رصيده إلى 74 نقطة بفارق سبع نقاط عن أقرب منافسيه الشرطة أشر فوزه بالضغط وترجمته في تسجيل الهدف الثاني والفوز والحسم قبل أن يتحسن أداء الميناء في الربع الأخير ولجا للهجوم

**الناصرية: باسم الركابي**  
عزز الجوية صدارة دوري النجوم لكرة القدم بفوز أكثر من مهم وأكثر من ثلاث نقاط بعد أن رفع رصيده إلى 74 نقطة بفارق سبع نقاط عن أقرب منافسيه الشرطة أشر فوزه بالضغط وترجمته في تسجيل الهدف الثاني والفوز والحسم قبل أن يتحسن أداء الميناء في الربع الأخير ولجا للهجوم



احمد جاسم



فرحة: فريق القوة الجوية يعبر عن فرحته بعد تحقيق الفوز في دوري المحترفين

## في الرمي مدرّب مساعد أم صديق؟

يتصدى الكادر التدريبي لفريق النادي الرياضي لمهمة ثقيلة .. المدرب الأول أو المدير الفني أو رئيس الكادر التدريبي واجباته قيادية وفنية، وهو من يقوم بإعداد وتنفيذ البرنامج التدريبي في كل مراحل الموسم الرياضي، الاعداد والمناقشات والانتقالية .. ويضم الكادر التدريبي المدرب المساعد ومدرب اللياقة البدنية، والمحلل الفني وطبيب الفريق .. واجبات هذه العناوين معروفة لدى القاصي والداني .. لكن يلاحظ أحياناً أن هذا المدرب أو ذلك، لا يكتفي بوجود مدرب مساعد متمكن إلى جانبه، ويكفي أحد أصدقائه لآداء دور المدرب المساعد، بذريعة أنه لاعب دولي سابق أو حاصل على شهادة تدريبية أسبوعية، دون أن يمتلك هذا المدرب المساعد الصديق أي خبرة تدريبية عملية سابقة، أو فكرة علمية جيدة عن كيفية اعداد وتنفيذ البرنامج التدريبي، وهنا يبقى دور المساعد الصديق ثانوياً ومؤهلاته لا تسمح له لإدارة الوحدة التدريبية وتنفيذ مفرداتها على نحو علمي صحيح، فضلاً عن صعوبة قيادته للفريق في المباريات الرسمية عند غياب المدرب الأول لأي سبب كان.

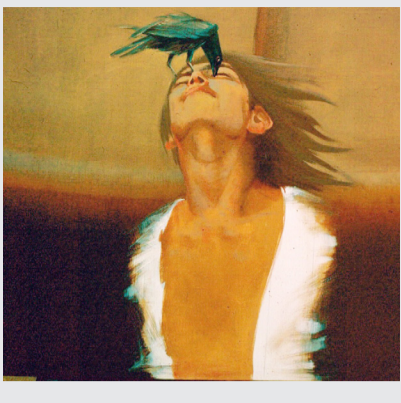
قد يقول قائل إن تكليف مدرب فريق النادي لأحد أصدقائه، بمهمة المدرب المساعد، أمر نسبي ولا يمكن تعميمه، وأنا أقول نعم، أنا لا أعلم، والدليل أن حيدر عبيد كان مدرباً مساعداً في الكادر التدريبي لفريق نادي الزوراء، وأصبح مدرباً أول لفريق نادي الزوراء، ثم مدرباً لفريق نادي الغراف، ونجح في المهنتين إلى حد بعيد، وكذلك الحال بالنسبة لأحمد صلاح الذي كان مدرباً مساعداً لفريق نادي أربيل ثم أصبح مدرباً أول للفريق، وعمل مساعداً لفريق نادي الشرطة ثم مدرباً أول للفريق، وأصبح مدرباً منتخب شباب العراق، وتوج إلى حد ما .. ولذي صلاح مدرب الزوراء الحالي كان مدرباً مساعداً ثم أصبح مدرباً لفريق أربيل والكهرباء والقوة الجوية والميناء، وحمزة هادي كان مساعداً المدرب لفريق نادي القوة الجوية ثم أصبح مدرباً لفريق أندية الطلبة و زاخو وكربلاء وحسين عبدالواحد مدرب الميناء كان مدرباً مساعداً لفريق نادي الشرطة، وأحمد عبدالجبار كان مدرباً مساعداً في الكادر التدريبي لفريق نادي الكرخ، ثم أصبح مدرباً لفريق نادي الكرخ، وأصبح عضواً في الكادر التدريبي لمنتخب شباب العراق، بلاحقا استلم مهمة تدريب فريق نادي الكهرباء، وأحمد خلف كان مدرباً مساعداً ثم أصبح مدرباً لفريق أندية أمانة بغداد والطلبة والقوة الجوية والكرمة ودهوك .. لا أعرف عدد أعضاء الكادر التدريبي حسب تعليمات الاتحاد العراقي لكرة القدم، ولكن أستطيع القول أن بعض المدربين له مساعدين بدون عناوين فنية محددة .. لا بد أن يكون المدرب الأول حرصاً على أداء واجباته بأعلى درجات المهنية، خاصة عند إختياره لأعضاء الكادر الفني المساعد له، ليس لأنه يعمل لقاء أجر وحسب، وإنما لأن الأمانة الفنية تقتضي أن يكون مهنياً، وأن فريقاً يلعب في دوري نجوم العراق أو في الدوري الممتاز، لا يمكن أن يكون حقلًا للتجربة، وإنما يحتاج الفريق كادراً تدريبياً جاهزاً لآداء مسؤولياته على أفضل نحو، لا وقت ولا مجال لمحاولة هذا الزميل الدولي السابق أو ذلك .. ثم أن المدرب المساعد الكفء يساعد زميله المدرب الأول في إدارة الشأن الفني، ويقترح عليه حلولاً مثمرة للمشاكل التي تواجه فريق النادي في مراحل الاعداد والمناقشة والانتقالية في الموسم الرياضي.

## عبد الحكيم مصطفى





علاء بشير



إبداع: أعمال ابداعية للطبيب التشكيلي علاء بشير

## ضد الإحتمال الواحد.. في لوحات علاء بشير ثمة واقع مختلف حقيقة الإنسان في ثلاجة الموتى

اسلك طريقاً طويلاً للوصول الى هذه النقطة التي لم تكن بحاجة الى كل هذا الجهد، ان العالم موجود حولنا، ويحيط بنا لكننا موجودون أيضاً بقوى داخلية غير هائلة. ويكاد النص القرآني ان يضعنا في قلب محتنتاً كبشر حين يصور اعماق الفرد على انها عوالم غير ساكنة بل مشتعلة بحرب اليقين، وعدم اليقين. فهذا الفرد الفاني المحدود الطاقات الذي سيصبح، ويفقد ذاكرته ويموت هو اعقد مما تصور انه كائن عاقل، والذي لا يحصل عليه، اما الحل الذي يفعله اغلب البشر هو طلب وساطة العقل الباردة التي تمنح الانسان يقيناً عقلياً شديداً بقياس ارسطو الشهير المتعلق بموت سقراط، اذا تدخل العقل فانه سيهني عقد صراع الفرد العاقل، وستنتهي غريزة الموت الى عملية موت تحدث للناس وهذا امر ضروري وطبيعي، وبعد ذلك سيموت الجميع.

□ البقية على موقع (الزمان) الإلكتروني

اظن ان السؤال الاخير هو احد اكثر الاسئلة خطورة مع ان الاجابة عنه ليست صعبة او شائكة كما قد يظن البعض.  
**صورة تقليدية**  
سيفوقنا فرويد الذي صنعنا له صورة تقليدية الى مواجهة انفسنا ليقول لنا ان هناك غريزة ثانية تعمل في داخل الانسان الى جانب غريزة الجنس، هذه الغريزة هي غريزة الموت، هل هذه حقيقة سهلة، هل انتقل فرويد في تفكيره الى هذا المستوى الدرامي المتشائم قبل اعوام قليلة من حياته لتعرف كيف استطاع ان يتلاعب بفطرتنا الانسانية السلمية، يقول فرويد، توجد غريزة الموت وفعلها المتطافر او المتحارب يسمح بتغيير طاهرات الحياة، وبالمقابل كان يمكن التسليم بان غريزة الموت تعمل بصمت في قرارة الكائن على انحلال هذا الاخير.  
ماذا يريد فرويد ان يقول لنا بعد ان طور وجهة نظره القديمة التي تقول باهمية الدافع الجنسي، وما هو يضيف عنصر الموت بحيث تلقى هاتان الغريزتان في داخل الانسان سيفسر فرويد وجود الموت بنائين من غريزة الموت التي تندفع الى الخارج لتقتل الاخرين، ان وجهة نظر فرويد مهمة جدا لانها علمتنا ان طريق تفكيرنا بالعالم مستخضع لضغط فكرة الموت في داخل الانسان، النظرة المنحرفة صوب الاشياء ليست عملية ميكانيكية بل هي عملية فيها جزء غريزي يكون الموت مسؤولاً عنها، وعلى الرغم من ان فرويد

مناقص سياسية تبدو له اكثر اهمية من تلك الحقيقة البسيطة التي تنتهي في ثلاجة الموتى حيث الجثث توضع برائحة الموت الثقيلة. ان كيف نفس هذا السلوك الذي قد يراه البعض غريباً الى ابعاد الحدود، ببساطة شديدة يتعود الانسان على فكرة موته، علمه ان يتأقلم مع خطط الحياة وتقلباتها، وهنا يتدخل العقل البشري في لعبته الذكية المخادعة في تغيير طبيعة الموت وتحويله الى حدث لا بد ان يقع، اننا سنموت هذه مشكلة لكن الموت يصعب بسبب تفكيرنا العقلي مجرد قانون سنخضع له الموت في النهاية حق، وما دام الموت حقا فهذا يعني اننا سنقبله دون ارق ودون انزعاج.  
لا بد من التفكير جيدا بمعنى الموت، وكيف يمكن ان نفهم علاقة الوعي الانساني بظاهرة الموت، هل يعطينا علم النفس اشارات واضحة تدل على ان الموت هو غريزة موجودة في اعماقنا كغريزة الجوع والجنس؟

### نوزاد حسن

بغداد



قبل فترة قصيرة ارسلت رسالة عبر الماسنجر للطبيب والفنان التشكيلي علاء بشير سألته فيها عن معلومة مهمة جدا بالنسبة لي قرأتها في كتابه، كنت طبيباً لصدام، هذا الكتاب الذي الذي تحدث الدكتور علاء بشير عنه في احد حواراته وكيف تمت ترجمته ترجمة غير جيدة، بعد متابعتي للصور اردت التأكد من تلك المعلومة الذهبية التي قال فيها الدكتور انه في لحظات معينة حين كان يحس بالحاجة لرؤية حقيقة الانسان فانه كان يأخذ ثلاثته الى ثلاجة الموتى ليضعهم امام جثث منمنخة منورمة، اجابني بشير بانها فعلاً كان يقوم مع بعض تلامذته بهذه الزيارة التي يمكن ان اسميها بالزيارة التعليمية الاكثر تاثيراً على الاطلاق. قد تكون هذه المعلومة مجرد لقطة عابرة في كتاب يضم جزءاً كبيراً من تاريخ عاشه الدكتور علاء بشير ثم كتب وتحدث عنه في اكثر من لقاء، بكل تأكيد سيهتم الباحث او المؤرخ او الصحفي

### فنانة

#### هادي النجار

المصور الفوتوغرافي العراقي ضيفته امس قناة (الشرقية) ضمن برنامج (الطراف الحديث) الذي يعدة ويقدمه الاعلامي مجيد السامرائي ويخرجه حيدر الانتصاري.

#### نجوان فارس

مدير عام دار الازياء العراقية زارت المدير العام لدائرة السينما والمسرح نقيب الفنانين العراقيين جبار جودي في مقر الدائرة للاطمئنان على صحته عقب إجرائه عملية جراحية تكللت بالنجاح، وقدمت له باقة زهور بهذه المناسبة.

#### جاسم العزاوي

رئيس مركز دراسات القانون والإعلام الطبي ونقيب الأطباء العراقيين الأسبق، التي محاضرة بعنوان (طب اليوم وما خفي من تاريخه وسلوك مهنتيه) في مجلس محمد جابر الثقافي، في القرية العصرية ببابل، ادارها عميد المجلس، بحضور نخبة من مثقفي بغداد وبابل.

#### تميم زعور

المهندس السوري اشرف على دورة في التصميم الجرافيكي المستوى الأول، اقيمت امس الأول، في المركز الثقافي بقرسوسة.

#### عدنان صبيح

الباحث العراقي المتخصص في انثروبولوجيا الخطاب تحدث امس الأول بجلسة حوارية بعنوان (الخطاب العراقي في الأزمات: تأسيس التواصل أو تعويق الكرامة)، اقامها مركز البيان للدراسات والتخطيط.

#### أيمن حمود

الباحث السوري قدم امس الأول محاضرة بعنوان: (عيون البحر) في مقر جمعية العاديات بمدينة اللاذقية.

#### عبد الله ابراهيم

النقاد العراقي يضيفه منتدى مؤسسة عبد الحميد شومان، بقره عي العاصمة الأردنية عمان في السادسة والنصف من مساء اليوم الإثنين، في محاضرة بعنوان (السرد والهوية الثقافية)، ويقدم الضيف ويدير الحوار الناقد فخرى صالح.

#### حسن رمزي

المطرب الاردني احتفى به امس للملحن العراقي للثقافة والفنون باسمية فنية وحفل تكريمي تحت عنوان (اغاني الزمن الجميل) في قاعة بيت الثقافة والفنون بالعاصمة الأردنية عمان.

### صباح الخير يا لوله

تعرف رئيس الوزراء (نوري سعيد) على السيدة ملك عندما كان يتردد على (مصر) قبل ثورة 23 يوليو وسمعا فاعجب بها كثيرا وتعاطف معها بعد احتراق مسرحها (اوربا ملك) في أحداث حريق القاهرة عشيّة قيام الثورة المصرية عام 1952. فبنظرة بملؤها الأسى وقفت ترتب النيران وهي لتلمح المسرح الغنائي الذي اسسته بعد رحلة كحاح، كما احترق فلما الوحيد وكل مسرحياتها عدا مسرحية (مايسة) من هنا كانت بداية غيابها التدريجي منزوية في منزلها بين مجموعة من الالات الموسيقية التي قدمت لها كهدايا من كبار الرؤساء والشخصيات وهي في قمة الجهد والشهرة. ولهذا فقد عمل (الباشا) على استقدامها من مصر واقام لها استقبالاً كبيراً جداً حتى خُلب بعض الناس ان البلا تشقيل أحد القادة او السياسيين الكبار. وبعد ان اقامت في بغداد استعادت نشاطها وقدمت للإذاعة العراقية أربعة اغاني جميلة جديدة، ما زال أهل بغداد يرددونها، وهي (انا في انتظارك يا ورد) و(باحلوة الورد ما تشاك معاصي) و(زين)



يا لوله، والتي كانت من المانيا وادانها. فقد استطاعت بها ان تنقل اهالي بغداد واكثر الاذاعات العربية منذ اوائل الخمسينيات والى يومنا هذا. فهم يستمعون لها في كل صباح تقريبا، ويستمتعون بتذكر صباحات تلك الأيام بانسراح وبتشوق عميقين بسربور بالغ، فقد عاشت في وجدان أغلب العراقيين لعقود طويلة، فاحبوها وتفاعلوا معها بحموية انسانية لا توصف وبعث في نفوسهم افق الأمل وبهجة الحياة. امتلكت بكمالتها الحدودية المؤثرة كل عناصر النجاح والخلود، لانها كانت في منتهى الصدق والبساطة والتشجن، ولانها كانت تخاطب بعبقوية مشاعر الساعين للوقوف على ابواب كرم الله في الصباحات الباكرة. عملت ملك في بعض ملاحه بغداد واستطاعت ان تقدم نوعاً ارقياً ومختلفاً عما كان الغناء العراقي يدور في تلكه، كان يُعرف عنها جديتها في العمل الفني وقتها في الالتزام بالمقامات الموسيقية والأوزان والإيقاعات وكان العازفون يعملون لها الف حساب، وبعد العودة الى مصر اعادت تكوين فرقته عام 1957 وقدمت عرضين هما (فناة من بورسعيد) 1957 و(نور العين) 1959 وقامت بطولتها. في اواخر ايامها ومع دخولها العقد التاسع من العمر كان يحلو لها ان تتناول العود بيدها المرتجفة وتعزف عليه مستعينة بصوتها اجمل الاغنيات التي قدمتها لجمهورها على مسارح القاهرة حين كان يخص كبار الشخصيات السياسية والادبية والفنية، ورغم كل ما وصلت اليه الا انها لم تنس انها ابنة حي الجمالية العريق في القاهرة، مع ان اغلب رواد مسرحها من الاثرياء الا انها لم تكن تتردد في احياء الافراح لاهالي الحارات الشعبية مستمتعين بصوتها وساعات متأخرة من الليل.

□ **الصورة:** (زينب محمد أحمد الجندي) ولدت في 1902/8/28 وتوفيت في نفس اليوم الذي ولدت فيه بالقاهرة عام 1983. أول فناة عربية جمعت بين الغناء والتلحين والعزف على العود والتمثيل قبل (ولور تكاش) و(نادرة) و(دات الغناء. عام 1925، عملت على تخت المطرية (المهية) أعجب بها أمير الشعراء، (أحمد شوقي) جداً، وقدم لها كثيراً من قصائده، لحن بعضها ولحن (محمد القصبي) البعض الآخر وقام (السنيابي) و(الوجي) بتقديم الاحسان لها. اطلق عليها (حسني الخطاط) والد الفنانين (نجاه الصغيرة) و(سعاد حسني) اسم (ملك) واشتهرت باسم (ملك محمد) وفيما بعد (السيدة ملك محمد) كما اطلق عليها الكاتب والصحفي (محمد التاجي) لقب (مطربة العواطف).

□ **خالد عوسي الأعظمي**  
بغداد



هاشم البغدادي

وفي تجربتي الفنية، حين اتجهت الى رسم بورتريه لهذه الشخصية الكبيرة، لم يكن الهدف توثيق الاملاص بقدر ما كان محاولة للاقترب من جوهرها، من ذلك الصفاء الذي انعكس في حروفه، ومن ذلك الانضباط الذي شكّل أسلوبه. كان النحدي ان تحول هذه القيم الى لغة لونية، وان يحمل الوجه المرسوم شيئاً من روحه التي سكت الحرف واعطته هذا البقاء. ان هذا العمل ياتي بوصفه تحية فنية متواضعة لاسم كبير اسميه في صون جمال الخط العربي ومنحه حضوراً خالداً في الذاكرة.

### شخصيات من بلادي.. هاشم البغدادي سيرة حرف يبلغ الكمال

خطوط الثلث والنسخ والديواني، وقد فيها نماذج أصبحت مرجعاً يحدّث به لدى الدارسين والمهتمين، إذ جمع بين الالتزام بالقواعد الكلاسيكية والقدرة على إضفاء روح معاصرة دون الإخلال بالأصل. ولم يقتصر أثره على إنتاجه الفني، بل امتد إلى دوره في التعليم ونقل الخبرة إلى اجيال لاحقة من الخطاطين الذين تآثروا بمنهجه القائم على الانضباط والصبر والدقة. ترك البغدادي بصمات واضحة في المشهد البصري لمدينة بغداد، حيث ما زالت أعماله تزين العديد من المساجد والمؤسسات، شاهداً على مرحلة ازدهار فني ارتبطت باسمه، كما أسهمت مؤلفاته ونماذج الخطية في ترسيخ قواعد هذا الفن وتسجيل تعليمه، وقد ظل حتى سنواته الأخيرة مثالاً للفنان المخلص لفنّه، الذي يرى في الحرف رسالة تتطلب الإقنان والصدق قبل اي شيء آخر. رحل عام 1973، لكن أثره لم ينقطع، إذ بقيت أعماله حاضرة في الذاكرة الفنية، تُدرّس وتُلمح وتُؤدّ أن الجمال الحقيقي لا يرتبط بزمن محدد، بل يستمر ما دام قائماً على أساس راسخ من المعرفة والمهوية.

### صالح رضا

بعبقوة

يُعد هاشم البغدادي واحداً من أبرز اعلام الخط العربي في العصر الحديث، إذ ارتبط اسمه بمرحلة مهمة من تاريخ هذا الفن حين عاد الحرف إلى اصوله الصارمة واستعاد توازنه الجمالي بعد فترات من الضعف والتفكّر. ولد في بغداد عام 1917 في بيئة احتضنت الحرف العربي بوصفه جزءاً من الحياة اليومية، فنسب وهو يرى في الخط أكثر من مجرد وسيلة للكتابة، بل كياناً حيّاً له قواعده



دينا الشربيني

### الرقص الشرقي يودّع سهير زكي



سهير زكي

غيب الموت امس الاول الفنانة سهير زكي بعد صراع مع المرض عن عمر 81 سنة وتعرضت زكي خلال الاشهر الماضية الى أزمة صحية شديدة دخلت على اثرها المستشفى. وشهدت انتكاسة في القرحة الاخرية نتيجة تعرضها الى جفاف حاد وهو ما دفع اسرتها لنقلها الى المستشفى الى ان توفيت واعربت الفنانة نجوى فؤاد عن حزنها مشيرة الى انها فقدت واحدة من ابرز رموز الرقص الشرقي في مصر. وأضافت نجوى فؤاد انها كانت تحاول التواصل مع الراحلة بها الفترة الماضية، لكنها لم تتمكن من ذلك، مؤكدة انها لم تلتق بها منذ ما يقرب من 10 سنوات. وأشارت الى ان العلاقة بينهما كانت قائمة على الود والاحترام الفني، لافقة الى انها كانت تقدر مكانتها الكبيرة في تاريخ الرقص الشرقي، واصفة اياها بانها واحدة من اهم نجماته. وأضافت فؤاد ان الراحلة سهير زكي كانت خلال فترة عملها الفنية تحب الحياة الاسرية وتقدّرها، وكانت تحرص على إنهاء أعمالها والعودة الى منزلها لقضاء وقتها مع اسرتها وزوجها، مؤكدة انها كانت تميل دائماً للاستقرار الاسري حتى اثناء مشوارها الفني.

### الشربيني وأبو يطلقان أغنيتهما دقة ناقصة

القاهرة - الزمان  
اطلق المطرب (ابو) والنجمة دينا الشربيني التعاون الأول بينهما من خلال كليب يحمل اسم «دقة ناقصة». ويتضمن مبادرة تطوعية وانسانية تهدف إلى مساندة الأطفال الذين يولدون بمشكلات صحية ويعيب خلقية في عضلة القلب، والعمل على رفع مستوى الوعي المجتمعي بضرورة التدخل الطبي المبكر لإنقاذ هؤلاء الصغار. وكُتب الكلمات حميد فاروق، وتعاون في صياغة الاغان طاروق نجيب وشريف مجدي مع حميد فاروق، بينما تولّى شريف مجدي مهمة التوزيع الموسيقي، وقام فيصل فؤاد بهام الميكس والماستر. وقد تضمن الكليب رسالة واضحة بضرورة التبوع ودعم مؤسسة مجدي يعقوب لأمراض وأبحاث القلب، كونها من الجهات الرائدة في تقديم العلاج المجاني للأطفال، ومن جانبها، حرص الفنان «ابو» على توجيه الشكر لجمهوره عبر منصات التواصل، مؤكداً ان التعاون الكبير مع الأغنية أدى بالفعل إلى نتائج ملموسة وتبرعات ساهمت في منح الأمل للعديد من الأسر، مشدداً على ان الفن يظل وسيلة فعالة للتغيير الإيجابي في المجتمع.

### أنت والنجوم

تجنب الدخول في مشاجرات مع زملائك في العمل، يوم السعد الأربعة.

تجنب الدخول في مشاجرات مع الآخرين سواء في العمل أو محيط المنزل.

تجنب خلال الفترة القادمة، كل الأشخاص الذين يحاولون إرباكك في عملك.

تصل أن يكون صداقات مع شخصيات تتمتع بروح مرحة رقم الحظ.

حاول أن تجعل هذا اليوم يمر على خير وان لا تخضع لاية استفزازات.

صاح من تحب بحقيقة مشاعرك و لا تردد قبل أن يضع هذا الحب.

ابتعد اليوم عن أي قرار يتعلق بالاستثمارات المادية فالخط لا يدعمك.

تختار شريك متوافق معك في الصفات الشخصية حتى تشعر بالراحة.

### الكلمة المدرجة

1	2	3	4	5	6
7	8	9	10	11	12

### اكتب الكلمات بشكل افقي فقط، اجمع الحروف داخل المربعات السوداء لتحصل على الكلمة المطلوبة (ممثل سوري 7 حروف من مقطعين):

- 1-منصف
- 2-عاني متاعب
- 3-يرغم
- 4-مقاومة
- 5-يصرف المال
- 6-استغراب
- 7-طرق

## النمسا توقف مشتبهاً بدس سم فئران في عبوات طعام



□ فيينا- (ا ب) - أوقفت الشرطة النمساوية السبت، رجلاً يشتبه بقيامه بدس سم فئران في عبوات طعام للأطفال، مشيرة إلى أن الدافع ربما يكون محاولة ابتزاز. والوقت الشرطة القبض على المشتبه به البالغ 39 عاماً في ولاية بورغنلاند جنوب فيينا، وفق ما ذكرت وكالة الأنباء النمساوية، من دون أن تكشف هويته. ووجهت إليه تهمة تعمد تعريض السلامة العامة للخطر والشروع بإلحاق أذى جسدي خطير. ويتسي هذا التوقيف بعد أسبوعين من اكتشاف السلطات النمساوية وجود سم فئران في عبوات طعام للأطفال تباع في بعض المتاجر الكبرى. وشارت الشرطة الألمانية بالتعاون مع الشرطة النمساوية بالتحقيق باعتبار أن العبوات مصنوعة في ألمانيا. وشراء إحدى العبوات وتمكنت الشرطة من استعادة

خمس عبوات مسممة قبل استهلاكها في النمسا وجمهورية التشيك وسلوفاكيا. وأعربت الشرطة عن اعتقادها أن الدافع وراء الجريمة ابتزاز الشركة التي سحبت منتجاتها من الأسواق في النمسا. وتم شراء إحدى العبوات المسممة من السوبر ماركت سوبر ما ركت سبار في ولاية بورغلاند، وقد تبين أنها تحتوي على 15 ميكروغراما من سم الفئران. ويشتهر في أن عبوة أخرى بيعت في نفس السوبر ماركت كانت مسممة أيضاً، ولكن لم يتم العثور عليها حتى الآن.

ريهانا

## سوادي من مأدبة فطوركم علينا إلى مطبخ المنتخب الوطني؛ اللاعبون لا يطلبون وجبات خاصة والإنضباط الغذائي سر النجاح

انزل اللاعبون المنتخب الوطني العراقي، وشاهدت الفرحة بوجهه كل اللاعبين والبعثة والجمهور من الجالية العراقية، ومن مشجعي المكسيك والجنسيات الأخرى التي جاءت لتتبع المنتخب، وكان في أجواء الملاعب العراقية، واتمنى نفس هذا التشجيع نشاهدة في أمريكا). قلت له المنتخب فاز من طبخ أيدك؟ اجاب ضاحكاً (المنتخب اطلق الحكم صافرة النهاية، كنت قريب على اللاعبين وبدون شعور نزلت الى الملعب، وهذه اول مرة العراقية).

انضباط والتزام صارم خصوصاً في مباريات المونديال، فكل شيء خاصة مثلما متعارف عليه في الطاعم او البيت، وهذا الالتزام احد اسباب نجاح الانضباط في مازاها وخبر التغذية، وعلى ضوئها انجز الوجبات حسب التعليمات. مضيفاً عن شعوره بعد انتهاء المباراة والفوز: (بصراحة عندما اطلق الحكم صافرة النهاية، كنت قريب على اللاعبين وبدون شعور نزلت الى الملعب، وهذه اول مرة العراقية).

البيومية، ونحن نعمل وفق هذا الجدول، ولم يطلب اي لاعب (اكله) لتقديم الوجبات الخاصة حسب مواصفات مخصصة وفق منهاج التغذية الصحية. تتلق سوادي، مع المنتخب الوطني في عدد من الدول واخرها المكسيك، الذي تاهل منتخبنا منها الى كأس العالم، وعن أعداد الوجبات للمنتخب اخرى خاصة في الصورة (سمك صبور) هذا اكد في البرنامج ممكن نعمل اكلات اخرى حسب ما نشتهي، لكن مع المنتخب

بغداد - اصحاب ناصر لسع اسمه من خلال البرنامج الرياضي الشهير (فطوركم علينا) اعداد واخراج الدكتور علي حنون، الذي تعرضه فنانا (الشرقية) منذ بدايته انطلاقها، ومن (الشرقية) انطلق واشتهر اسم الشيف محمد سوادي، واستثمر هذه الشهرة بفتح سلسلة مطاعم تحمل اسمه، وبعد هذه النجاحات تم استعداده

الواكع عندما ليست عادة، بل مؤسسة غير مرئية، لها فروع في كل وزارة، ومكاتب في كل قناة، ومندوبين في كل تعليق. يمارسها كما يمارس التنفس: تلقائياً، بلا وعي، وبكفاءة. ثمها الفراغ نفسه منذ زمن «تحليل المباراة قبل صافرتها»، ونحن نثق لعبة استباق الأحداث حتى تلجى الحاجة إلى الحد.

الإعلام يطبخ حلقات بعنوان: «هل سيُقتلنا القادم أم يُبني الكوكب»، ومحللو المنصات يفتشون في صورة الرجل عن أسرار الجاذبية الأرضية. زاوية الوجه دليل سياسة، وريشة العنق مؤشر اقتصاد، ولعبة الحذاء خارطة طريق! أما الشعب، فهناك: في الهاشم، يجز يومه كما تجر جملة زائدة في مقال طويل.

والمفارقة المدهشة: البلاد تختنق بالفساد والفقر، بينما السادة يلوكون «استراتيجيات» لم تكذب، ولن تكذب، وربما لا تحتاج إلى كتابة أصلاً: فهي تؤذي وظيفتها الأساسية: ملء الفراغ بالضيق. نحن لا نبنى سياسات، نحن نبنى صدى السياسات.



محمد سوادي



## ريهانا تزور الهند للمرة الثانية

□ مومباي - وكالات - بعد أن سجلت ريهانا زيارتها الأولى للهند عام 2024 لإحياء حفل ما قبل زفاف أمانت أمباني ورايك ميرشانت، عادت نجمة البوب العالمية وسيدة الأعمال الشهيرة إلى الهند للمرة الثانية لها، وتحديداً في مومباي، وذلك لحضور حفل إطلاق علامتها التجارية: حيث استقبلتها إيشا أمباني - ابنة الملياردير موكيش أمباني - بحفاوة بالغة.

عرض إطلاق علامتها التجارية، والأخرى في حفل ما بعد العرض، خلال عرض إطلاق علامتها التجارية، اختارت ريهانا فستاناً باللون الأصفر، وقد انتشرت عبر وسائل التواصل الاجتماعي العديد من الصور ومقاطع الفيديو لها وهي تتفاعل مع المشاهير والصحفيين، حتى أنها ظهرت في أحد المقاطع وهي تتحدث باللغة الهندية، وشكرت المشاهير قائلة «شكراً بالغة الهندية، أما في حفل ما بعد العرض، فقد اختارت فستاناً باللون الأسود، تميز بانه ضيق من الأعلى على جانب آخر، كشفت ريهانا عن وجه

وواسع من الأسفل بأكماء طويلة، وقد ظهرت ريهانا أمام المصورين برقعة إيشا أمباني التي ارتدت فستاناً أزرق، وتسابقت ابديهما والنقطتا الصور قبل أن تختتم اللقاء بعناق دافئ. بالإضافة إيشا أمباني، حضر الحفل عدد من مشاهير بوليوود، من بينهم جانفي كابور، كانيكا كابور، مانيش مالهوترا، اوري، المعروف أيضاً باسم أورمان وشكري، كما أن لها ولدين: هما آر زي، إيه، المولود عام 2022، ورايون، المولود عام 2023.

بدأت اللوأكع مسمساً، صارت ضجيجاً، ثم ارتقت إلى سيمفونية كاملة: تغريدات تُغني لنفسها، بث مباشر يُصقّق لذاته، مقابلات حصرية مع مرآيا أصحابها. يا لهذا الإنتاج الغزير! لو كان الكلام طاقة كهربائية، لأضائن نصف الكوكب، ويقتنا ستورد الفعل من الخارج.

لكن—ويلا لسخرية الخاتمة— يبدو أن بعض الرؤساء لا يغمض لهم جفن إلا على وسادة «اللوأكع المنتفخ بالوكوكع»: ذاك الذي وظيفته الرسمية: تصفيق بدموع كامل. يصقّق للحضور والغياب، للقرار والقرار، بل يصقّق حتى للفراغ إذا تكرم ومن هننا!

يملك موهبة خارقة، يمدح قبل أن يُخدّذ القرار، ويبارك قبل أن يولد الإنجاز، ويهتف بالنصر قبل أن تبدأ المعركة. ومعاركنا—ما شاء الله—كثيرة: الفكرة ينتفض موسم اللوأكع، بينما يبكي الوطن على كثرة مصائبه، وأحزابه، وذيوله، وفساده.



ياس خضير البياتي yaas@hotmail.com

### زمان جديد

## تلفزيون راق لشعب راق

شعاران لا ينسهما العاملون المبدعون المدعوون المدعوون لأهمية الحقبة التاريخية والصعبة التي تسبّت فيها سعد اليزان مديراً عاماً للاداعة والتلفزيون في جمهورية العراق: (تلفزيون راق لشعب راق) والادارة في خدمة التناج). أحدث انقلاباً لمفاهيم الادارة واسس منهاجاً ابداعياً في مخاطبة الجمهور والتأثير في الرأي العام، بإمكانات مالية كادت أن تكون معدومة! كل التهانى له ولنا جميعاً في الذكرى 70 لتأسيس تلفزيون العراق.



شاكر حامد

## حوار الأمل مع رئيس الحكومة

في العراق مواطنون يشبهون الجزر الثانية يسكنون مساحات النسيان وهم المتفعلون الذين لا حول لهم ولا قوة ممن إذا حضروا لم يعرفوا وإذا غابوا لم يفتقدوا هكذا أراد لهم واقع الحال وسوسو التدبير ليبقى لسان حال أحدهم يردد حسبي الله ونعم الوكيل.

هؤلاء البسطاء، لم يبالوا من خيرات بلادهم إلا النزر اليسير وغلبهم من المرضى والعوزين الذين يتألمون بوجوه الحياة بلا سند أو ظهير ومن هنا نوجه الحوار مباشرة إلى رئيس الحكومة مستنان تميم ليملس الفقير دة، قراراتكم الرحمة والتفاتكم الصادقة لهذه الشريحة فالمواطن لا يزال يقف وحيداً في موقف الانتظار يرجو من يأخذ بيده نحو حياة عزيزة بينما يمضي المسؤولون في مسارات بعيدة عن واقعهم. سيادة الرئيس تقرض مقتضيات الأمانة تذكركم بضرورة المبادرة لرفع أعيا الجباية والإجراءات المرتفعة التي ترهق كاهل المواطن المحاصر بين فاتورة الكهرباء، وأجرة المولد ومرارة العيش في العشوائيات لعجزه عن امتلاك سكن لائق فضلاً عن تكاليف مراجعة الأطباء، وأسعار العلاج الباهظة وسط موجة غلاء غير مسبوقة غيرها الكثير إننا ننظر حولنا نابعة فتتح صفحة جديدة من العدالة الاجتماعية تخفف من تضخم الأسعار لتنتهي معاناة طال أمداها تمنى لكم التوفيق في مهمتكم الوطنية لإنصاف هذه الجزر البشرية المنسية ومنحها حقها المشروع في ثروات بلادها التي هي ملك للجميع بلا استثناء.



عمار عبد الواحد

## معهد الدراسات الموسيقية يحتفي بتخرجه دورته 50



العراقية للموسيقى ومجلس معهد الدراسات الموسيقية ومدارس الموسيقى وبالقياس، فيما عبر ذوي طلبة المعهد عن شكرهم، مثنين هذا المستوى الرفيع من التنظيم والعطاء، ومؤكدين أن ما تحقق



فني مميز من قبل أساتذة المعهد السراود منهم: حبيب ظاهر العباس عميد المعهد سابقاً، هيم شعوبي، استاذ بالبحارة، مفعمة بالشغف والإحساس). ممثل وزارة التربية في اللجنة الوطنية

بغداد - ياسين ياس احتفل معهد الدراسات الموسيقية التابع لادارة الفنون الموسيقية الجامعة الماضية بتخرج كوكبة من طلبة، باسمية اقيمت على قاعة الشعب، بحضور شخصيات أكاديمية وفنية، إلى جانب جمهور من المهتمين بالشأن الموسيقي. واكد مدير عام دائرة الفنون الموسيقية، فائز طه العبيدي، أن (تخرج النورة الخمسين من المعهد، التي حملت اسم الفنان الراحل سامي نسيم، يعد محطة مضيئة في مسيرته، وديلاً على استمراره في رفد الساحة الفنية بالمواهب الشابة). وأشاد العبيدي بالمستوى الفني الذي قدمه الطلبة، مثنياً جهود إدارة المعهد والملاكات التدريسية في صقل مهاراتهم وتنمية قدراتهم الإبداعية. وتضمن الحفل فقرات موسيقية وغنائية متنوعة، تنقلت بين المقامات العراقية والألوان الريفية الخرجية، وعزف جماعي ومنفرد قدمها الطلبة الخرجية حيث استعرض الطلبة مهاراتهم على الآلات الموسيقية العود، السنطور، الجوزة، القانون عكست الثقافية وفراء

## رحيل أمير الغناء هاني شاكر

(الكوشرفقنوار). لكنه بدأ مشواره مبكراً في برامج الأطفال بالتلفزيون المصري قبل أن يدعمه الموسيقار محمد الفايدي وشركه في عدد من الأفلام السينمائية مثل (عاشق للحب) عام 1974 أمام نيلي ومحمد عوض (وهذا أخيه وهذا كلمات فصحى الغنود. واصدر شاكر عشرات الالبومات الغنائية منها (على الضحكابة) و(حكاية كل عاشق) و(ساور) و(قلبي ماله) و(يا ريتني) و(الحلم الجميل) و(جرحي أنا) و(رحبك أنا) و(الحلم الجميل) و(جرحي

خطيرة مرتبطة بالقولون، خضع على إثرها لعملية استئصال كامل، أعقبتها مضاعفات صحية أثرت بشكل كبير على حالته، رغم تسجيله بثلاثين طفيف في أعقاب الجراحة. وبعد هاني شاكر، الملقب ب«أمير الغناء العربي»، أحد أبرز نجوم الطرب في العالم العربي، وترك بصمة كبيرة في الساحة الفنية عبر مسيرة حافلة امتدت لعقود وهو من مواليد القاهرة عام 1952. تخرج في المعهد العالي للموسيقى



هاني شاكر

□ القاهرة - وكالات توفي اسس الطرب المصري هاني شاكر، بعد صراع طويل مع المرض، إثر تدهور حالته الصحية خلال الفترة الماضية، وكان شاكر قد نقل في وقت سابق إلى أحد المستشفيات في باريس لاستكمال رحلة علاجه، بعد أن صر بزاملة صحية معقدة استدعت دخوله غرفة العناية المركزة وخلال الأيام الأخيرة، غاب الفنان الراحل عن مضاعفات